الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج-

كلية الآداب واللغات

قسم: لغة وأدب عربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

في اللسانيات العامة ل.م.د

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

أثر المطالعة في تعليمية النص في المدرسة الجزائرية

- السنة الأولى متوسط أنموذجا-

إعداد الطالبتين:

*بن برمية نسيمة

* صولة أمينة

إشراف الدكتور:

ناصر معماش

لجنة المناقشة :

قادة ابراهيم	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
معماش ناصر	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	مشرفا و مقررا
رماش عادل	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	عضوا و مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق الآية (01-05)

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يقول الله تعالى: " لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم الآية 07.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿لا يَشْكُرُ اللّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ﴾

وبناء على الحكمة القائلة: " من علمني حرفا كنت له عبدا"

نشكر الله عز وجّل الذي وهبنا العلم ووفقنا لإتمام هذا العمل و نسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في مشوارنا الدراسي وأن يعيننا على إنجاز بحوث أخرى مستقبلا – إن شاء الله –

ونتقدم بالشكر والعرفان مع فائق التقدير والاحترام للأستاذ المشرف "ناصر معماش" على إشرافه وتتبعه لإنجاز هذا البحث وتوجيهه وتعديله ما كان من خلل في هذه الرسالة، كما أشكر كل أساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربي، بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، وكذا أشكر لجنة المناقشة على ما ستضيفه لهذا البحث من تعديل وتصويبه، وما قدمت من وقت وجهد في قراءة هذه الرسالة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبه تكون الإعانة ويكون الثبات

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى

والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى

والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى

أخواتي الغاليات.

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى

صديقاتي وزميلاتي.

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى

أساتذتي الكرام .

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر نشاط المطالعة أهمية بالغة في التحصيل العلمي، وذات أثر في بناء كفاءة المتعلم فهي النافذة التي يمكن من خلالها الإطلاع على مختلف الحقائق والأشياء في جميع المناطق والميادين، ونظرًا لأهميتها في التثقيف بصفة عامة فإن المنظومة التربوية الجزائرية خصصت لها مكان وزمان كافٍ لتدريسها داخل فروع اللغة العربية في جميع الطور المتوسط بصفة خاصة، وبالتالي فإن نشاط المطالعة حقق في مرحلة العليم المتوسط أغراضًا تعليمية مختلفة تجعل منه موضوعًا هامًا يتحقق الدراسة باعتباره نشاطا تربويا يساعد المتعلم على حب القراءة والاستفادة منها، واكتساب آلياتها مما يوسع من آفاقه الثقافية والمعرفية واللغوية، وتحسين أدائه التعبيري وتنميته بشكل سليم.

وبناءً على هذا أردنا في بحثنا هذا أن نتناول آثر المطالعة في تعليمية النّص في المدرسة الجزائرية " للسنة أولى متوسط" علمًا أن الآن أصبحت تسمى بالفهم المنطوق حيث كانت إشكاليته الرئيسية:

- ما هي أهمية المطالعة والقراءة، وما تأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟.

وقد تفرع على هذا التساؤل جملة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- ما مفهوم القراءة والمطالعة؟ وفيما تكمن أهدافها وأهميتها؟
- ما هي المشكلات التي يتعرض لها التلميذ أثناء القراءة؟
- ما هي أهم الخطوات التي يتبعها الأستاذ لتدريس نشاط المطالعة؟
- ما هو الفرق بين القراءة والمطالعة؟

وقد اعتمدنا على خطة تتضمن مقدمة وفصلا نظريا وفصلا تطبيقيا و فصلنا فيه كالآتي:

الفصل الأول: بعنوان ضبط المفاهيم وتطرقنا فيه إلى الجانب النظري وقسمناه كالآتي:

المبحث الأول: بعنوان" القراءة" وتتضمن العناصر الآتية: مفهوم القراءة، أنواعها، أهميتها، أهدافها، خطوات تدريسها، مشكلاتها وحلول علاجها المبحث الثاني: بعنوان" المطالعة" وتتضمن: مفهوم المطالعة، أهدافها وأهميتها، وخطواتها، وعوامل تنميتها، الفرق بين المطالعة والقراء.

الفصل الثاني: بعنوان" الدراسة الميدانية لنشاط المطالعة الموجهة" وقسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول: الطريقة والأدوات، ويشتمل على: مجالات الدراسة (الزماني والمكاني)، والعينة، مشكلة الدراسة، أما المبحث الثاني يندرج تحته: تحليل استنتاجات كل من الأساتذة والتلاميذ.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة انتهجنا في هذا البحث على المنهج الوصفي في تحديد المفاهيم المتعلقة بالفصل النظري باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث.

أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل نتائج كل من استبيان التلاميذ والأساتذة.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته، والاهتمام بالمواضيع التي لها صلة بالتعليم.
- محاولتنا إيجاد بعض الحلول للرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- نقص الاهتمام بالمطالعة في الأوساط التربوية مما ينعكس سلبا على مردودية التعليم، وتدني المستوى اللغوي خاصة.
- مدى أهمية الموضوع في حياتنا وبالأخص الطفل الناشئ وكذا أهميته في حقل التعليمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع باعتباره أساسيا بالنسبة لتلاميذ السنة أولى متوسط خاصة لكونه يساعدهم على حب القراءة ويكسبهم الثقة بالنفس دون مساعدة أي أحد من خلال التعبير الشفوي، إضافة إلى أنه عامل هام في تنمية ثروة المتعلمين اللغوية في الألفاظ والأساليب والأفكار...الخ.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية.
- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- أحمد علي مدكور: تدريس فنون اللغة العربية.
- فهد خليل زيد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.
- راتب قاسم عاشور: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق.
- طارق عبد الرؤوف عامر: القراءة مفهومها، أهدافها، مهارتها.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عند إنجازنا لهذا البحث أهمها:

- قلة المصادر حول مفهوم القراءة والمطالعة.
- تشابك المعلومات حول مفهوم القراءة و المطالعة

وختاما لهذا التقديم، نتوجه إلى الله الكبير الحنان المنان الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث دون أن نغفل جهد الأستاذ " ناصر معماش" الذي أسعفنا بتوجيهاته السديدة لإخراج العمل على هذا الوجه الذي بين أيديكم. فلكم منا فائق الشكر والتقدير.

مدخـــــــــل

تمهيد:

تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية، فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك علة مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وهذا ينطوي تحت مفهوم عام يدعى التعليمية.

1- نشأة التعليمية وتطورها:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعتيه النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد" (Didactique des discipline) يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogie Général) قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً على تمكن المعلم من المادة التي علمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأمينا للنظام والانضباط.[1]

ولقد استخدم مصطلح" تعليمية اللغات " لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وسفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...الخ".[2]

وإذا ما التفتنا إلى التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique) والفكر اللساني والتعليمي المعاصر. نجد ذلك يعود إلى (M.F. Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنول التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدراسين قائلاً: " لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات (Didactique des discipline) ، فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها".[3]

ولقد توافق بروز مصطلح تعليمية مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمي.

---

[1] أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص17.

[2] وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص12.

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص130- 131.

ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادرًا على إعادة تمريرها بدوره".[1]

فلا بد لفهم هذا التحول العميق من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفقائه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلقي هو التلميذ. استنادًا إلى التكرار والتدريس والترويض. كما في النظرية السلوكية. وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا، والتي تعتمد فكرة بناء المعارف وليست تكيسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العملية.[2]

مفهوم التعليمية:

وهي ترجمة لكلمة ديداكتيك(Didactique) التي اشتقت من الأصل اليونانيDidactitosوتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض، وأتعلم منك أعلمك وكلمةDidaska تعني أتعلمdadishien تعنيا لتعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم.[3]

وهكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم (البيداغوجيا) وتهتم بالمتعلم في حين ترتكز التعليمية على المعارف.

وللتعليمية مفاهيم نذكر منها:

- عرفها(سميث أب 1962) على أنها:" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[4]
- وعرفها (ميلاري، 1979) بأنها:" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم".
- أما (بروسو، 1983) فيقول :" أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة شروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها".[5]

---

[1] أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص17.

[2] زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع2، جوان 2016، ص133-134..

[3] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، المرجع نفسه، ص25.

[4] وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، مرجع سابق، ص02.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ويقول في عام 1981" التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ اهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية".

- وقد عرفها(محمد الدريج) بأنها:" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الاهداف المنشودة على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي".[1]
- أما (عبد اللطيف الفارابي) فيعرفها بأنها:" استراتيجية تفكير في المادة أو المواد وبنيتها المعرفي،

حيث أن ديداكتيك المادة الدراسية تفرض تأصلا في الأداة التعليمية، وصياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا مما توفره السيكولوجيا السوسيولوجيا والبيداغوجيا، وتفرض أيضا الدراسة النظرية والتطبيقية للفعل البيداغوجي في تعليم المادة".[2]

من هذه التعاريف يمكننا القول بأن التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي كما يتضمن البحث في الوسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.

أقطاب العملية التعليمية:

إن نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابا الثلاثة وتكاملها والتي نلخصها فيما يلي:

أ- المعلم:

"هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه سبب وعاء بحمل المعرفة، أيضا هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من العملية التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية م دونه، وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي".[3]

ب- المتعلم:

" يمثل الطرف الآخر في العملية التعليمية كما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية ولا بد من إشباع الحاجات الأساسية للمتعلم، لأن إشباع هذه يطبع بعمق شخصية المتعلم وتاريخه التعليمي".[4]

---

[1] زوليخة علال، التعليمية، المفهوم، النشأة والتطور، مرجع سابق، ص137.

[2] عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، ع 9و10، مطبعة النجاح الجديدة، 1994، ص69.

[3] أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ص20.

[4] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، ط2، دار التوحيدي، المغرب، 2004، ص31.

ج- المعرفة:

" تشكل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحمله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه ممن مهارات وما يستثمره ممن قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة".[1]

هذه الوضعيات الثلاثة تشكل في مجموعها مجال الدراسة التي يعالجها الديداكتيك حيث يهتم بدراسة الظروف التي يتحد في سياقها نقل واكتساب المعارف الخاصة بمجال معرفي معين، ويحدد طبيعة العلاقة القائمة بين مختلف الأقطاب المشكلة للوضعية التعليمية".[2]

- **موضوعها:**

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها، وإنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم.[3]

- **أهمية التعليمية:**

يمكن تلخيص أهمية التعليمية فيما يلي:[4]

- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبقاء تعلمات جديدة.
- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بآرائه.
- تعطي مكانة بارزة للتقويم وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.
- تحديد أهداف تدريس المواد.
- البحث في كيفيات تبليغ المضامين العلمية للمتعلمين.
- البحث في كيفيات امتلاك المعلم للمادة العلمية.
- فهم ما يدور في ذهن المتعلم وتحسين كيفيات تعلمه.

---

[1] تعليمية اللغة العربية، ج2، مرجع سابق، 20.

[2] علي آيتأوشان، اللسانياتوالديداكتيك، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2005، ص23.

[3] بشير ابرير، تعليم النصوص، ط1، عالم الكتب الحديث، الجزائر، 2008، ص10.

[4] زرقطيولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، دمج7، ع29، جامعة الأغواط، مارس 2018، ص185.

الفصـــل الأول:

ضبط المفاهيم

أولا :القراءة (المفهوم الماهية)

تعد مهارة القراءة من المهارات من المهارات ذات الأهمية البالغة في تدريس اللغة العربية إذ تعتبر واحدة من أهم المهارات اللغوية الذي يستطيع الدارس أو المتعلم بواسطتها أن يتعرف على مضامين النصوص وفك شفراته لأن هذه الأخيرة أي القراءة نشاط فكري بالدرجة الأولى تؤثر في سلوك القارئ وتغير من تفكيره. وعليه ما مفهوم القراءة لغة واصطلاحا؟

1. مفهوم القراءة:

* **المفهوم اللغوي**: ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ق.ر.أ) ما نصه: قرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته، وقرأ عليه السلام: أي أبلغه.[1]

- وفي المعجم الوسيط: قرأ، بمعنى تتبع كلمات الكتاب، سواء نطق بها أو لم ينطق.[2]
- وفي المعجم الوجيز: قرأ الكتاب، بمعنى تتبع كلماته نظرا نطق بها أو لم ينطق بها وقرأ عليه السلام: أي أبلغه إياه.[3]
- وفي مختار الصحاح: قرأ القرآن بمعنى جمعه وضمه؛ [4] وفي ترتيب قاموس المحيط بمعنى التلاوة والجمع والضم.[5]
- وجاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب أن القراءة: هي تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو هي صوت مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين.
- تعريف آخر للقراءة: القراءة من قرأ قراءة قرآنا، والفاعل قارئ وقرأه وقراء، وقارئون، وقرأت على زيد السلام أقرؤه عليه قراءة، واستقرأت الأشياء تتبعت أفرادها المعرفة أحوالها وخواصها.

من خلال ما سبق نفهم من أن القراءة هي عملية تتبع لما هو مكتوب قد ننطق به أو لا ننطق به، وقد يعبر عن المنطوق كإلقاء السلام منه. وهذا ما ذكر في معجم علوم التربية. إذ أن القراءة: " هي عملية تعرف الحروف وتجميعها". أو هي:" عملية تلفظ نص مكتوب بصوت مسموع" وفي منهاج اللغة والآداب العربية، وردت القراءة: مصطلح بيداغوجي للدلالة على القراءة التعليمية الجهرية لتحسين الأداء و الإلقاء واختيار الصوت.

---

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط4، دار صادر مادة(ق.ر.أ)، لبنان، 2015.

[2] معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، اسطنبول: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ج2، 1989، ص722.

[3] معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1991، ص 393.

[4] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديثة، الكويت، 1985، ص129.

[5] الزاوي الطاهر أحمد، ترتيب القاموس الصحيح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ت، ج3، ص578.

نفهم مما سبق أن القراءة مصورة في دائرة صيغة لا تتعدى الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها. أي أنها عماية محضة. معنى هذا أن مصطلح القراءة يعني استثمار المعلومات البصرية المأخوذة من سند مكتوب بهدف الفهم والقدرة على تأويلها والربط بينما البناء معنى الجملة أو النص، حيث يعتبر مصطلح فعل القراءة إدراك بصري للرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات ومعاني في الذهن.

*** اصطلاحا:**

لقد تعددت تعاريف القراءة وتنوعت من عالم لآخر حسب وجهة نظره:

- فقد عرفها نبيل حافظ على أنها:" عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معاً.[1]
- وعرفها محمد فضل الله بأنها:" عملية عقلية وعضوية، وانفعالية، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية، وفهمها ونقدها في حل ما يصادف من مشكلات.[2]
- ويعرف القراءة علم النفس اللغوي أنها: عملية معقدة تشرك فيها ميكانيزمات حسية(سعية بصرية) وحركية وعقلية تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معاني الكلمات، وتنمو هذه الميكانيزمات مع التعلم والسن".[3]
- كما تعرفها منى ابراهيماللبودي على أنها:" وسيلة لتبادل المعلومات والأفكار وعملية معقدة ومقصودة تتطلب استحضار عدد من الأفعال المتلازمة في آن واحد تشمل: حركة العين أو وظائف المخ، والعمليات السيكولوجية مثل: الدافعية والانتباه والخبرات السابقة، والتي لا تكتسب بشكل فطري بل عن طريق تعلم مقصود".[4]
- ويعرفها محمد عبد الرحيم عدس في كتابه " دور المطالعة في تنمية التفكير والقراءة": " القراءة ليست عملية سير على الكلمات أو طريق تسير عليها، وإنما القراءة هي الامساك بروح الكلمة نقتنص لبها وجوهرها أي معناها وليس شكلها.[5]
- ويعرف معجم علوم التربية القراءة بأنها: " عملية تعرف الحروف وتجميعها". عملية تلفظ نص مكتوب بصوت مسموع أو عملية متابعة نص مكتوب بواسطة البصر قصد التقاط محتواه.[1]

---

[1] نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000، ص91.

[2] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص65.

[3] إسماعيل عباس، كتاب عند الطفل، دط، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، الجزائر، ص92.

[4] منى ابراهيماللبودي، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجيات علاجها، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2005، ص83.

[5] محمد عبد ارحيم عدس، دور المطالعة في تنمية التفكير، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005، ص51.

- أما طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اعتبر أن:" القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، وعلى هذا الأساس فإن عناصر القراءة تتكون من المعنى الذهني (اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب) وقيل أن القراءة هي مكتوب ثم النطق أي تحويل الرموز المدركة وضمها المعاني المناسبة التي تكون في الواقع في ذهن القارئ وليس الرمز ذاته.[2]
- وعرفها أيضا زكريا إسماعيل:" عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة بأنواعها، وهي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة، فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النمو والتفاعل مع الغير فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع".[3]

بعد اطلاعنا على التعريف الاصطلاحي للقراءة الذي تناوله مختلف العلماء توصلنا إلى أن مهارة القراءة لا تقف على ترجمة الرموز إلى أصوات فقط، بل تتطلب فهم وإدراك المعاني الخفية في النصوص أي متا وراء النص، وكما قلنا سابقا أن فعل القراءة هو إدراك بصري للرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات ومعاني في الذهن بالإضافة إلى له ففعل القراءة هو عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه وتفسيره وحل مشكلاته، دون أن ننسى بأنها نشاط فكري يربط بين الفهم والإدراك لعاملين مهمين ألا وهما الرمز والمعنى وفي هذا الصدد يقول جمال قاسم:" بأنها نشاط فكري وبصري صاحبه إخراج صوت، وتحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها".[4]كما أنها لا تكتسب بشكل فطري بل عن طريق التعلم والممارسة بحيث يكون الفرد فيها عنصرا فعالا ونشطا وليس مجرد مستقبل.

2. أنواع القراءة:

تتنوع القراءة باختلاف مواضعها في تنفيذ عمليتها التي تعتبر من أبلغ العمليات في اكتشاف فحوى مضامين النصوص من وضعية إلى أخرى بالنسبة للقارئ التي يسير عليها. فكل نوع من أنواع القراءة يروم إلى هدف معين وأنواعها تتمثل في جانبين تكمن في: من حيث الغرض والهدف منه/ من حيث الأداء والشكل.

---

[1] عبد اللطيف الفاراني وآخرون، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديالكتيك، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1994، ص182.

[2] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص182.

[3] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، د. ط، 2005، ص103.

[4] سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص19.

أ- من حيث الغرض والهدف منه:

وهذا النوع لا يستعمل في مرحلة المتوسط بل يستعمل في مراحل متقدمة جداً وتنقسم فيه القراءة إلى الأقسام التالية:[1]

1- القراءة السريعة العاجلة: ويقصد بها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين: كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء، والعناوين، ودليل القطر أو دفتر التليفونات ونحو ذلك، كل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

2- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: كقراءة تقرير أو كتاب جديد. وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراء، وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق. وبالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى.

3- القراءة التحصيلية: ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقتضي هذه القراءة بالتريث والأناة؛ لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

4- قراءة لجمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءات الدارس الذي يعد رسالة أو بحثاً، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص.

5- قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية: وهي قراءة خالية من التحقق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائق.

6- القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره، وهذا النوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني والتمحيص.

ب- من حيث الأداء والشكل:

أما من حيث طبيعة الأداء تنقسم القراءة إلى القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وقراءة الاستماع.

1- القراءة الصامتة: في القراءة الصامتة نستغني عن حركة وأجهزة الكلام فالقارئ يبصر الألفاظ بعينه ويترجم المعاني التي بداخله في نشاط ذهني دون أن يوظف جهاز ه الصوتي فهو يربط بين الصورة والمعنى في ذهنه. وعلى هذا الأساس فإن القراءة الصامتة في حقيقتها هي" مهارة تظهر قدرة القارئ على تحليل وترجمة

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، د ت، ص73.

المقروء إلى مستعملا العين الباصرة التي تستقبل المادة المقروءة وتحولها إلى الذي يعمل على تحليل تلك المعاني واستيعابها.[1]

ويعرفها زين كامل الخويسكي أنها :" استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.[2]

والقراءة الصامتة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها أي أنها قراءة خالية من الصوت، وتحريك الشفاه والهمس، وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البصر في آن واحد. وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض استخدام النطق.[3]

ويعرفها عبد العليم ابراهيم أنها:" عملية فكرية لا دخل للصوت فيها. لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكامل إلا عملا إضافيا. وكما أن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون الحاجة إلى النطق باسمه وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة".[4]

والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابك. إذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفة.[5]

وتعرف القراءة الصامتة أيضاً: هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا تحريك لسان أو شفة. كما أنها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها. فهي توفر للقارئ الوقت وتجلي له الراحة والاستماع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام، زيادة على أنها لازمة ومشروعة كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية إذ ينبغي أن تسبق(الصامتة الجهرية، اقرار المعنى في ذهن القارئ وتسهيلاً لسلامة النطق.[6]

وتحدث كذلك أحمد علي مدكور على القراءة الصامتة وقال: " نحن لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة. وفي هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أيجهر بنطقها وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه

---

[1] محمد بن علي الرقاني، نشاط القراءة في مرحلة تعليم المتوسط بين الواقع والمأمول، مجلة آفاق علمية، ع4، 2019، ص470

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص112.

[3] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2006، ص246.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص 61.

[5] المرجع نفسه، ص ن.

[6] سعد علي زايد، إيمان اسماعيلعايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2014، ص486.

منه. والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية، أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر الصوت استبعادا تاماً.[1]

من خلال ما سبق نفهم من أن القراءة الصامتة نشاط لغوي والغاية منه فهم المكتوب، وتتم بلا صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفة بل تتم بواسطة البصر من دون أن يوظف الجهاز الصوتي فهي تركز بشكل كبير على المعنى دون اللفظ.

يحصل المتعلم بقراءته الصامتة على المعاني والأفكار ويكون ذلك من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت لذا يمكن تسميتها بالقراءة البصرية، وتعمل هاته القراءة البصرية على إراحة أعضاء النطق من تأدية دورها على الوجه الصحيح.[2]

كما أن القراءة الصامتة تمتاز بالكثير من المزايا والايجابيات منها:

- **من الناحية التربوية النفسية:** القراءة الصامتة مجردة من النطق فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إخراج الحروف إخراجا صحيحا وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور لأن فيها يسود جو هادئ.[3]
- **من ناحية الفهم والاستيعاب:** أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أكثر عونا للفرد على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ بينما القراءة الصامتة فيها تركيز على اللفظ والمعنى معاً.[4]
- **من الناحية الاجتماعية:** نستعمل القراءة الصامتة أكثر من القراءة الجهرية. وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيه القراءة الصامتة يزيد على 90% من من مواقف القراءة، وذلك لأنها القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة، وهذا واضح في قراءتنا للصحف والمجلات والتقارير والاعلانات والخطابات والكتب وغير ذلك.

ولنتصور مجموعة من الناس تضمهم حجرة واحدة أو يركبون سيارة عامة، وقد أمسك كل منهم بصحيفة وأخذ يقرؤها قراءة جهرية، فكيف يتأتى لهم متعة القراءة بل كيف يتأتى الفهم وسط هذه الأصوات المختلطة.[5]

- **من الناحية الاقتصادية:** القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وقد أجريت عدة تجارب

أثبتت أن قراءة موضوع قراءة صامتة تتم في وقت أقل مما تستغرقه القراءة الجهرية لهذا الموضوع، وذلك لأن القراءة الصامتة محررة من أعباء النطق وقائمة على الالتقاط البصري السريع للكلمات والجمل دون حاجة إلى

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص146.

[2] فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 36.

[3] المرجع نفسه، ص ن.

[4] المرجع نفسه، ص ن.

[5] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص62.

إظهار كل الحروف، ولهذا كانت أكثر اقتصاداً في الوقت، ونحن في كثير من المواقف نضطر إلى استيعاب عدة صفحات في وقت ضيق، فلا يسعفنا في هذه المواقف إلا القراءة الصامتة.[1]

وينطلق المتعلم في ممارسة القراءة الصامتة ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي أي بعد أن امتلك نامية القراءة الجهرية وصار يقرأ النص قراءة سليمة، يواصل مرحلة التعليم المتوسط على المنوال نفسه إذ يخصص لها حيز ذهني في الغالب لا يزيد عن 5دقائق وبعد انتهاء المتعلم لها يختبر المعلم فهم قراءة المتعلم بأسئلة عميقة يستطيع المتعلم منة خلالها تقديم فكرة عامة أو عنوان للنص.[2]

وعلى الرغم من فوائد ومزايا القراءة الصامتة إلا أنها لا تخلو من عيوب إذا ما كان الهدف من تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ هو تعويدهم على القراءة الصامتة فقط وأصبحت هي الهدف في حد ذاتها، وفي هذه الحالة إذا أدمن التلاميذ على القراءة الصامتة فقط دونها وجود الجرأة والدافعية الكافية للتعبير عما يقرأ بشكل جهري فإنه لا يمكنه التعرف على عيوب النطق لديه من جهة، ودرجة فهمه للمقروء من جهة أخرى. ومن عيوبها الغير الظاهرة أيضا استغراق القارئ في الموضوع وانهماكه الشديد يدفعه بين الحين والآخر إلى الشرود الذهني والخيال في أمور غير واقعية هذا الأمر خطير بالنسبة لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية على وجه الخصوص. لذا وجب تنبيه التلاميذ بين فترة وأخرى لضرورة شرح وتفسير المقروء والتعبير عنه بصوت مسموع أما جماعة الفصل.[3]

ب- القراءة الجهرية:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني.[4]

وتعرف أيضا: "التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها وهي تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي: النظر إلى المقروء، النشاط الذهني، والتلفظ بالمقروء بصوت عالي وواضح.[5]

وتعرف القراءة الجهرية أيضاً: هي القراءة التي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء وحسن الأداء.[6]

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص63

[2] محمد بن علي الرقاني، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع والمأمول، مرجع سابق، ص470.

[3] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص112.

[4] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 248.

[5] عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم، د. ط، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، 2008، ص46.

[6] سعد علي زايد، إيمان اسماعيلعايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 486.

كما يعرفها أيضا علي أحمد مدكور:" هي القراءة التي ينطق القارئ من خلال المفردات والجمل المكتوبة بطريقة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها، كما أنها تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي قع فيها المتعلمين في النطق التي تتيح له فرصة علاجها كما أنها تساعده في اختيار قياس العلاقة والدقة في القراءة".[1]

وتعرف القراءة الجهرية أيضا أنها: " التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العينين وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد أو المعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها، بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداما سليماً، وهي فرصة للتمرن على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.[2]

نفهم من هذا الكلام أن القراءة الجهرية هي وسيلة تساعد على ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة حسب ما تحمل من معنى، بمعنى هذا أنها تساعد في فهم ما تقرأ وذلك باستعمال حاستي السمع والرؤية التي تصل إلى الدماغ ليترجمها العقل إلى ألفاظ ومعاني، فهي تعتمد على رؤية العينين للرمز وعلى النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز. وذلك بالتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز وبالتالي فهي تهدف إلى تدريس المتعلم على الإلقاء والاستماع وذلك باحترام علامات الوقف ونبرات الخطاب وحسن الأداء وسلامة القراءة محترما حركات الإعراب وسلامة مخرج الحروف.

علاوة على ذلك فهي تمتاز أيضا بالكثير من المزايا والايجابيات منها:

- **من الناحية الاجتماعية:** تعيين التدريس العملي على المواجهة مع الجماهير، إذ تمنح الثقة بالنفس للقارئ وتمده بالأسلوب الصحيح لإتقانه النطق بالكلمات وهذا ما يترتب عند توصيل للمعاني وتساعده على الحديث والمناقشة والمحاورة.[3]
- **من الناحية التربوية:** بأنها أمثل أداة في عملية التعليم والتعلم، فهي وسيلة كشف النطق وبالتالي فهي تساعد المتعلم في علاج عيوب النطق لأنها عملية تشخيصية علاجية. كما أنها وسيلة معبرة عن النطق المتقن والأداء الجيد فضلا عن تمثل المعاني، فهي مهارات لا تنمى إلا بالقراءة الجهرية.[4]
- **من الناحية النفسية والفنية:** أنها أحد وسائل العلاج للخجولين والخائفين للتخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية فهي تشعر القارئ بالثقة في النفس حين قراءته جهراً أمام زملائه الآخرين، فيتخطى حواجز الخجل والخوف، تلك التي تقف حائلة بينه وبين غيره ويمكن أن تعيقه في مستقبل أيامه.[5]

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص143.

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2006، ص171.

[3] ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص119.

[4] ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص119.

[5] المرجع نفسه، ص ن.

كما تعتبر القراءة الجهرية وسيلة استماع واستمتاع وفيها روح الجماعة. والتمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف.[1]

ويتدرب المتعلم على امتلاك آليات استخدامها من خلال:[2]

- القراءة الخالية من الأخطاء.
- احترام مواقف الوقف التي تكتمل عندها الفكرة.
- استخدام النبرات الصوتية.
- الأداء الجيد وحسن التذوق.

عيوب القراءة الجهرية: [3]

- إن الذهن فيها لا يركز على المعنى بل ينصرف إلى صحة النطق.
- مجهدة للقارئ.
- لا تصلح في مواضيع الدراسة لأغراض الفهم أو في الأوساط العامة.
- قد يضطر المدرس إلى إعادة قراءة للدرس من الطلبة قراءات عديدة مما يحدث الملل لانتقاء عناصر التشويق فيه.
- قد لا يتابع الطلبة فيها من يقرأ أو ينشغلون بأمور أخرى.
- الطالب الذي يقرأ وينتهي دوره في القراءة يكون عرضة للشرود الذهني وعدم متابعة القراءة.

ج- **قراءة الاستماع:**

مفهومها: عرفها عبد العليم إبراهيم:" يرى بعض المربيين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي، وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤ دي إلى هذا الفهم، وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن، تصحبها العمليات العقلية التي تفتقر في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية.[4]

ويعرفها راتب قاسم عاشور:" هي النشاط اللغوي الرابع بين القراءة والكتابة والمحادثة ولعل أبرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان. تظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في

---

[1] ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص119.

[2] الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص7.

[3] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، مرجع سابق، ص249.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص.

كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة.[1]

وتعرف أيضا أنها" يقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء، والإحاطة بما يسمع والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به، وهو أول الفنون الأربعة بلغة وهي: الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة. أيا كانت هذه اللغة لأن الإنسان- صغيرا أم كبيرا- لا يمكن في أغلب الأحوال أن يتعلم الفنون الأخرى مالم يسبقه الاستماع بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاما ما يمكن أن يعبر به.[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن قراءة الاستماع نشاط لغوي فهي عملية ديناميكية مستمرة نحو اللغة المنطوقة إلى معاني في الدماغ، وتتم بالأصوات لا الهمس ولا تحريك اللسان بل بواسطة حاسة الأذن فقط. كما أن الاستماع نوع من القراءة وهو مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم المسألة المتضمنة في حديثه، فهي تستلزم اشتراك السمع والتركيز معا للوصول إلى الاستماع الجيد وفهم ما يقال للإنسان، كما يعتبر وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فهو من أبرز المهرات التي يحتاج إليها الأشخاص من أجل أن يحقق تواصل ناجح مع غيره. وبالتالي فإن، قراءة الاستماع تمتاز بالعديد من الفوائد والمزايا منها:[3]

- تنمية قدرة الاصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ.
- تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
- التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم، وتوجيه ما يقول إلى مساره الصحيح، وتفهم المعنى من خلال عمليات التقييم المصاحبة للصوت.
- غرس عادة الانصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد، وتكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لتمضية أوقات الفراغ.
- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.[4]

ومن أجل تحقيق الغرض والهدف من قراءة الاستماع، على المعلم أن يراعي:[5]

---

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009، ص81.

[2] إبراهيم محمد عطا، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص121.

[3] المرجع نفسه، ص125.

[4] عبد السلام يوسف جعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط3، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2007، ص100.

[5] نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمد، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار القدس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص71.

- ملاحظة التلاميذ أثناء استماعهم لقراءته، أو في أثناء المناقشة، ويوجههم إلى حسن الإنصات أو الإقبال بوعي على القارئ او المتحدث.
- التأكد بطريق الأسئلة والمناقشة عن إلمام التلاميذ بمعنى ما استمعوا إليه.
- مساعدة التلاميذ في اكتساب عادة الاستماع الجيد والتدريب على الإنصات وفهم ما ينصتون إليها عن طريق:

– الإكثار من مواقف الاستماع في حصص اللغة والنشاط.

– ضرورة وضوح القارئ، وإظهار الحركات التي تساعد المستمع في الفهم

من خلال ما سبق نلاحظ أن الاستماع مهارة أساسية من مهارة القراءة، فهي تحتاج إلى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز. وعلى هذا الأساس فهو شرط ضروري للنمو اللغوي لدى المتعلم.

وعلى الرغم من الفوائد والمزايا التي تمتلكها قراءة الاستماع إلا أنها لا تخلو من العيوب والمآخذ فبعضها ترجع إلى أسباب جسمية وبعضها أسباب نفسية وعقلية وبعضها أسباب خارجية أخرى، ويمكن إيرادها فيما يلي:

1- الأسباب الجسمية:

إذا لم يتمتع المستمع بالقدرة على ممارسة مهارات الاستماع بنجاح، وذلك كأن يكون المستمع ضعيفا في سمعه لا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي ينطق بها المعلم أو المتحدث فيتشوش الحديث في ذهنه.[1] بالإضافة إلى شعور المتعلم بالألم من علة يعانيها تجعله غير قادر على التركيز فلا يفهم مضمون الحديث.

2- الأسباب النفسية والعقلية:

- يعتبر الشرود الذهني من معوقات الاستماع ذلك لأن المستمع يتبعثر انتباهه ويتشتت ويفقد التركيز أثناء شرود ذهنه وهذا يعود إلى سوء عرض المادة اللغوية وفقدانها الحيوية، وفقدان عنصر التشويق.[2]
- انشغال المستمع بهموم وأفكار ملحة تعوق قدرته على الاستماع.[3]
- الضجر والملل ويتأتى هذا عن اختلاف الأمزجة، والعزوف عن المادة اللغوية للمستمع إليها.[4]

بحيث ينصرف المستمع عن المتحدث فلا يصغي لما يقوله، فإذا صغي يكون حاضرا بجسمه فقط، وأما ذهنه فيكون بعيدا كل البعد عن أفكار المتحدث وتسلسلها.

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص79.

[2] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة العربية والتفكير، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص165.

[3] المرجع نفسه، ص ن.

[4] المرجع نفسه، ص 166.

- كما أن انفعال المستمع من جراء رأي أو فكرة طرحها المتحدث يجعل ذهن المستمع معلقا بها، مما يفوت عليه بقية الفكر.[1]
- ضعف القدرات العقلية لدى المستمع، بحيث يعجز عن متابعة المتحدث، ولا يقدر على إكمال الفكر فيخفق في تحقيق أهداف الاستماع.[2]

3- الأسباب الخارجية:[3]

- قد يكون صوت المتحدث ضعيفا فلا يصل إلى أذن المستمع.
- قد تكون أفكار المتحدث مشوشة فلا تصل إلى ذهن المستمع بوضوح أو لأن المتحدث كان مشوشا في عرض أفكاره.
- قد لا يراعي المتحدث مستويات المستمعين الفكرية فلا يفهمه إلا بعضهم مما يجعل الآخرين عاجزين عن فهمه أو استيعاب حديثه.
- عدم قدرة التلميذ في السيطرة على العمل الذي ينبغي أن يصغي إليه، وعدم إجادته بعض جوانب الاستماع.
- إهمال الاستماع في المنهج المدرسي، مما يؤدي إلى عدم تدريس التلميذ على المعارف في الاستماع.

نفهم من هذا أنه لا بد من معرفة الأسباب وعلاجها، واختيار الوقت المناسب للاستماع، كما ان عملية الاستماع تحتاج إلى مثابرة ودأب وصمود في وجه المعوقات لأن هذه العملية جزء رئيسي في معظم برامج تعليم اللغات، فلا بد إذن من تنمية هذه الطاقة والتدريب عليها.

3. أهمية القراءة في الحياة والفرد والمجتمع:

تعتبر القراءة من أهم الوسائل التعليمية لأنها غذاء روح الإنسان، وهي من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، ووراء مهارة القراءة العديد من الأهداف التي تختلف باختلاف القراء وحالاتهم وثقافاتهم من هذا المنطلق نتساءل: ماهي أهمية القراءة؟ وفيما تتمثل أهدافها؟

أ- أهمية القراءة في الحياة:

– أن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان، وهي في ذلك تختلف عن الاستماع والذي عادة ما يكون مفروض على الإنسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، مرجع سابق، ص80.

[2] المرجع نفسه، ص ن.

[3] المرجع نفسه، ص ن.

– إنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر ومن فكر إلى فكر.[1]

– إنه وفي ضوء تعدد وسائل المعرفة المرتبطة بالكلمة المقروءة من كتب وصحف ومجالات ونشرات ومدونات، وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير. يلاحظ أن يتصل بالكلمة المقروءة يعد الآن من أهم وسائل المعرفة وأيسرها، ولا يخفي ما يترتب على ذلك من إفادة للقارئ ومحاولة لإشباع ميوله السياسية والاقتصادية وغيرها مما تتضمن هذه الوسائل المعرفية.[2]

– اكتساب القارئ للعديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة من خلال ما يقرأ في الوسائل المعرفية المشار إليها حيث تلتزم باللغة الفصحى، وهي لغة الثقافة والفنون، فضلا على ما يطلع عليه من أفكار ومعارف متنوعة يمكن أن يكون لها تأثير على حياته العلمية والفكرية من خلال قراءاته لما تضمنت الوسائل المعرفية.

من هنا نخلص إلى أن القراءة تعطي للقارئ حرية شخصية في القراءة، وتتيح له فرصة على المطالعة الحرة وانتقاء الكتب، حيث يقرأ ما يريد وما يحتاج إليه، فهي وسيلة فعالة في اكتساب المعارف والخبرات والمعلومات المختلفة التي تساعد الفرد على ترقية مستواه الاجتماعي والسياس كما تعمل على تنمية المعج اللغوي لدى القارئ.

ب– **أهميتها بالنسبة للفرد:**

للقراءة فوائدها التي لا تعادلها مهارة أخرى في هذه الفوائد، فهي مفتاح المعرفة وجواز السفر للتنقل عبر القارات دون تأثيرات دخول وتجعل من القارئ صديقا لجميع العلماء دون اللقاء بهم، فيعرفهم ويتعرف عليهم من خلال أفكارهم وكتاباتهم وتبدأ الفائدة منذ غر وتستمر مع المرء حتى النهاية فالقراءة كالمال المتنامي الذي لا ينضب عطاؤه فالقراءة إذن:[3]

– تساعد على التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.

– القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات و الميول نحو الأشياء والموضوعات. كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.

– القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.

– ينتقل الفرد من مكان لمكان ومن عصر لآخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص111.

[2] المرجع نفسه، ص ن.

[3] زكرياءاسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص108.

– يضطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري حيث يساعده ذلك على النمو والإبداع.

– قد تساعد القراءة الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي لأن الوعي بمشاكل المجتمع والعالم يتم عن طريق القراءة، وبفضل المجتمع الفرد الواسع الاطلاع على ضيق الأفق لاستلام المراتب وأعلاها.

– تعمل القراءة على الترويح عن النفس وإضاعة الوقت.

– أنها من أهم الوسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية فيما يكون له من مستندات وأوراق تتعلق بكيانه، فإن قراءته لها تجعله في مأمن من أن يكون ضحية للمحتالين، فضلا ما يمكن أن يشعر به من اتزان نفسي حين التحدث مع الآخرين في أمر ثقافي أو معرفي فقراءته تعينه وتمكنه من مجاراة الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر.[1]

نخلص مما سبق قوله أن القراءة أداة لتكوين شخصية الفرد المعرفية وطريقة من طرائق الارتقاء بالمجتمع، فهي وسيلة مثالية لنقل الأفكار بين الناس. كما تساعد الإنسان في التعرف على مختلف الثقافات والبلدان.

ج- أهميتها بالنسبة للمجتمع:

تبنى المجتمعات بأيدي بنائها وترتقي برميمهم وتقدمهم، صحيح أن الأمي يستطيع أن يساهم في بناء المجتمع وتقدمه، ولكنه يساهم بشكل أكبر وفي إذا استطاع أن يتصل بالغير وبحضارة وثقافة الغير، وإذا تمكن من الإطلاع على ما توصلت إليه الأمم الأخرى عن طريق قنوات الاتصال والإرسال الأساسية ونعني بها وسائل المعرفة ومنها القراءة، لذلك يمكننا أن نبني أهميتها بالنسبة للمجتمع كما يلي:[2]

- ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض.
- تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع كما تعمل على تقارب هذه الأفكار، بحيث تجد المجتمع الواحد يعيش أفراده مع بعضهم البعض في انسجام وتآلف، وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض بقدر اختلافها في القرارات التي تتناولها فالمجتمع الذي يقرأ في الشريعة والفقه تجد أفراده يتآلفون وينسجمون بقدر تعمقهم في هذا النوع من القرارات وكذلك المجتمعات الغربية والشرقية وكل منها يتميز عن الآخر بدرجة ثقافته وقراءته.

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص112.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص109.

- القراءة وسيلة هامة من وسائل الاتصال للمجتمعات ببعضها البعض، فالقراءة في المجتمع أشبه بأسلاك كهربائية تنظم بناءه وتحمل إليه التيار الذي يهده النور، ومثل العاجزين عن القراءة كمثل بقعة ليست مستعدة لتلقي هذا التيار الكهربائي لأنها لا تمتلك هذه الأسلاك.[1]
- المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما يقرأ وما تضمنه بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه.[2]

نستنتج مما سبق أن القراءة وسيلة تدعو إلى التقارب بين عناصر المجتمع حيث تمكنه من الوقوف على ما لدى غيره من المجتمعات من حضارات وثقافات، وأن استخدام القراءة في حياتنا الدراسية واليومية شيء ضروري جداً لأن عملية القراءة يقوم القارئ باستثمارها والانتفاع بها في جميع المجالات بالإضافة أنه يستطيع أن يواجه المواقف الصعبة والحيوية بمالها من دور في نقل الخبرات والمعارف التي يستفيد منها القارئ وبالتالي فالقراءة مفتاح العلم والمعرفة ومصدر ثري ينهل منه الإنسان مكونات شخصيته وتحدد معالم ثقافته المتميزة.

4. أهداف تدريس القراءة:

تهدف القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع مما يقرأ.[3]

وبالتالي تنقسم أهداف القراءة إلى: أهداف وظيفية(عامة)، وأهداف خاصة (أساسية)

أ- الأهداف الوظيفية (العامة): [4]

- تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب المعرفة وتثقيف العقل.
- تعمل على امتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه.
- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية من خلال اكتساب مهارة القراءة.
- تعد القراءة وسيلة لتعليم اتصال الفرد بغيره مهما ناءت المسافات الزمنية والمكانية.
- القراءة ليست غاية بل وسيلة لإثراء معارف الفرد.
- تهدف القراءة إلى نقل وجدان القارئ وتفجير طاقاته الابداعية.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص11.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص13.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1، 2014، ص 28.

[4] المرجع نفسه، ص 29.

ب- الأهداف الخاصة(الأساسية):

يمكن أن ترد أغراض القراءة على تنوعها إلى الأغراض الأساسية الآتية:[1]

- جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحميل المعاني واحسان الوقف عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية للفقرات...الخ.
- تنمية الميل للقراءة.
- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من الفقرات والتراتيب الجديدة.
- التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ.
- الفهم وهو غرض متعدد النواحي:
- فمنه لكسب المعلومات وزيادة الثقافة والمعرفة: كقراءة الكتب العلمية والصحف وكتب الرحلات.
- للانتفاع بالمقروء في الحياة العلمية: كقراءة الخطابات والإعلانات، قوائم الأسعار...الخ.
- لنقد الموضوعات: كقراءة الصحف أو الكتب أو البحوث لنقدها والتعليق عليها.
- للمتعة والتسلية والتذوق: كقراءة القصص والفكاهات والطرائف والشعر.

ومن أهداف تدريب التلاميذ في المرحلة الإعدادية تشمل ما يأتي:[2]

1- نمو المهارات الأساسية للقراءة التي لا بد منها في تكوين القدرة القرائية وهذا يتأتى عن طريق:

أ- التعرف على الرموز اللغوية: ويعني التفرد وإدراك الرمز ومعرفة المعنى الذي يوصله السياق الذي يظهر فيه، فلا قيمة لأن يملك الطفل المهارة في التعرف على الكلمة إذا لم تكن لديه معرفة بالمعنى.

ب- فهم ما يقرأ: والهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وايجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم أفكار للمقروء.

ج- قراءة جهرا في صحة وسلامة.

د- القراءة في صحة بما يحقق الاقتصاد في الجهد والزمن وتحقيق عائد من الفهم أقوى وأشمل.

ه- استعمال الكتب والمراجع.

2- تنمية التربية الإسلامية أو النزعة الجمالية لدى التلاميذ، وترقية أذواقهم بحيث يستطيعون اختيار

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص 59، 60.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، مرجع سابق، ص 34.

الأساليب الجميلة والتعرف عليها فيما يستمعون أو يقرأون أو يكتبون.[1]

3- تكوين عادات القراءة للاستماع أو للدراسة والحث أو لحل المشكلات. وهذا يعكس تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي لحل المشكلات مثل:[2]

- التعرف على المشكلة وتحديدها.
- اختبار صحة الفروض.
- الوصول إلى النتائج.

4- تدريب الطالب على إدراك بعض صور الخيال الواردة في النص الأدبي المقرر، ويرتبط بهذا ما يتعلق بالتعبير عن الحقيقة والواقع.[3]

5- تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تعنى بحاجاتهم وتهتم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.

6- قدرة التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة، ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضا تبعا لذلك.[4]

ومن هنا نفهم من أن للقراءة أهداف، عدة، فهي تعمل على التصحيح النطقي للقارئ والتحسين من مستواه التركيبين، وتساعده في تنمية رصيده اللغوي والمعرفي. واكتساب كم لغوي مناسب من الألفاظ والمصطلحات، إذ تعزز ثقته بنفسه وتحفزه على حب القراءة والميل إليها.

وخلاصة هذا كله كما يقول محمد عبد الرحيم عدس في كتابه " تعليم القراءة بين المدرسة والبيت" قائلا:" الهدف من القراءة أن يستوعب القارئ ما يقرأ ويتذوقه ويغوص في أعماقه فكرا ومعنى ولفظا ودلالة.

5. خطوات تدريس القراءة:

ينبغي على المعلم عند تحضير درس القراءة لتلاميذ الصف أن يتبع الخطوات التالية مسترشدا بها في طريقة تدريسه وله أن يتصرف فيها مع المحافظة على الأسس الهامة كالقراءة الصامتة ومناقشة الأفكار وشرح المفردات اللغوية.

وتشمل هذه الخطوات ما يلي:

1- التمهيد:

الغرض من التمهيد هو تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة، ولا يعني هذا مجرد الوصول إلى عنوان الدرس بقدر ما يعني أن يشعر الطلبة بعد التمهيد بحاجة إلى القراءة

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص148.

[2] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها

[3] فهيم مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ،2000، ص76.

[4] أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص148 .

ليهتدوا بعد ذلك إلى حل المشكلة من المدرس، وقد يكون التمهيد بتوجيه بعض الأسئلة من المدرس وقد يكون بربط الموضوع بمعلومات أخرى لدى الطلبة أو قد يكون بالتعريف بمؤلف النص المقروء.[1]

2- قراءة المدرس:

يقرأ المدرس النص قراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه الجميع مراعيا مستلزمات القراءة الجهرية مثل تقطيع العبارات، وبيان أساليب الاستفهام والتوجيه والأمر والإخبار، ويجب أن تتصف القراءة بحسن الأداء والنطق وتمثيل المعاني ويعد تمثيل المعاني من الأمور التي تظهر من خلاله جمالية النص وروعته. فالقراءة تحمل الطلبة على التنافس فيما بينهم في محاكاة مدرسهم.[2]

3- القراءة الصامتة:

في هذه الخطوة يتوجب على المدرس القيام بالآتي:[3]

أ- يذكر الطالب بمفهوم القراءة الصامت، وكونها قراءة بصرية لا أثر النطق فيها ولا لتحريك الشفاه وهي قراءة ما يقع تحت مسافة البصر مرة واحدة بقصد تحقيق السرعة في القراءة.

ب- يطلب منهم التشديد على تعرف معاني المفردات والفقرات والمعنى العام للموضوع، ومعرفة الافكار التي يتضمنها الموضوع.

ج- يطلب منهم التأشير تحت الكلمات التي يجهلون معانيها، وتحت التعبيرات الغامضة التي يريدون إيضاحها.

د-ينبههم على أن لا أنه سيوجه لهم أسئلة حول الموضوع وما يتضمنه من أحداث وأفكار بعد الانتهاء من القراءة من الأسئلة بعد انتهاء القراءة الصامتة.

ه- يطلب منهم الإسراع في القراءة الصامتة وأنه سيبينها عند انتهاء الطلبة الأوائل وأنه سيبدأ بتوجيه الأسئلة بعد انتهاء القراءة الصامتة.

و- وبعد الانتهاء من القراءة الصامتة يبدأ بمساءلة الطلبة حول ما قرؤوه، والمعاني والأفكار، أي يطرح الأسئلة التي هيأها لذلك. وأن يشدد على الطلبة الذين يشك في متابعتهم وتركيزهم. كذلك الطلبة الذين تأخروا كي يحثهم على الإسراع فيها مستقبلاً.

* **مناقشة الأفكار العامة:** وطريقتها: أن يلقي المدرس على التلاميذ الأسئلة، حول الأفكار البارزة في الموضوع ذلك بعد الفراغ من القراءة الصامتة. والغرض من المناقشة أن يختبر المدرس مدى فهمه التلاميذ مستقلين، وأن

---

[1] سعد علي زايد، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص489.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

[3] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، مرجع سابق، ص 253، 254.

يحرص التلاميذ على الفهم في أثناء القراءة الصامتة، ويراعي ف يهذه المناقشة أن تتناول النواحي الواضحة في الموضوع، ولا تستغرق وقتا طويلاً.[1]

*** شرح المفردات الصعبة:**

لابد من شرح المفردات الصعبة، والتراكيب الغامضة التي وردت في النّص، وأشرها الطلبة في القراءات الصامتة. وهنا يقوم المدرس بالآتي: أن يطلب من الطلبة الكلمات والتراكيب غير الواضحة فيكتبها على السبورة بشكل منظم يسأل عن معانيها ثم يكتب المعنى على السبورة أيضا على أن يتم شرح المعنى بالأساليب وهي ذكر المرادف أو الضد أو شرح المعنى، أو إدخالها في جملة، وفهم معناها من السياق، ويستعمل المدرس هذه الخطوة للتذكير ببعض المعاجم ويرشد الطلبة إليها وإلى طريقة استخدامها. وأرى أن أيسرها مختار الصحاح.[2]

*** القراءة الجهرية للطلبة:**

تستغرق هذه الخطوة معظم وقت الدرس، فالقصد من قراءة الطلبة أن يقرأ الطلبة لا أن يتعلموا نحو أو أدبا أو تفسيرا على الرغم من أهمية الترابط فيه فروع اللغة العربية. يجب أن يبدأ المدرس بالطلبة الجيدين في القراءة الذين يستطيعوا محاكاته على أن يقرأ الطالب الواحد جزءا مناسبا من الموضوع ينبغي أن يشارك معظم الطلبة إن لم يكن جميعهم في القراءة الجهرية.[3]

*** مناقشة الأفكار الجزئية:**

وتكون بتوجيه طائفة من الأسئلة، تتناول الموضوع أو القراءة المقروءة، و الغرض من هذه المناقشة، اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع، واتخاذ المقروء وسيلة للتدريس على التعبير، وتحديد نشاط التلاميذ، ودفع السأم والملل عنهم، بتنويع العمل في الدرس، وغرضه في ألوان مختلفة.[4]

*** التلخيص:** يطلب المدرس من التلاميذ تلخيص الموضوع شفويا، بحيث يلخص كل تلميذ فقرة، وقد يستغني هذه الخطوة الاكتفاء بالأسئلة الجزئية الشاملة.

*** الدروس والعبر:**

إن الموضوع المقروء يحمل هدفا معينا، ويرمي إلى غاية منشودة وعلى المدرس أن يختبر استيعاب طلابه للأفكار الأساسية في الموضوع، وما يحصله من معاني ودروس وعبر ويلخص المدرس بأسلوب أدبي راق للدروس والعبر التي تضمنها النص المقروء.[5]

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، مرجع سابق، ص125.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، مرجع سابق، ص254.

[3] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية، مرجع سابق، ص490.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، مرجع سابق، ص126.

[5] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية، مرجع سابق، ص490.

نخلص مما سبق أن لمهارة القراءة العديد من الطرق في التدريس وجب على المعلم الاقتداء بها واستعمالها بانتظام. وذلك لأنه هناك اختلاف وتفاوت بين المتعلمين، فهناك التلميذ الجريء والمنطوي، والخجول والشارد، والاجتماعي وهناك المرن الذي يتكيف مع مختلف المواقف، وهناك النمطي الذي يرتبك عند أول موقف يواجهه، فعلى المعلم أن يحسسهم بالطمأنينة عن طريق إشراكهم في النشاطات المدرسية وإعطاءهم مسؤوليات فردية كالواجبات المدرسية وتدريبهم على ضبط انفعالاتهم.

6. مشكلات القراءة وطرق علاجها:

شهد التعليم في السنوات الأخيرة تراجعا كبيرا على مستوى نشاط القراءة لدرجة أن العديد من المتعلمين صار يعاني من أمراض قرائية متعددة منها: ضعف القراءة وتأخرها، العجز القرائي، عسر القراءة، صعوبة التعلم، العجز عن تعلم اللغة، بل الأدهى والأمر أنك تجد في بعض الأحيان يعاني من أمراض قرائية مركبة مما يعقد العلاج ويجعل الأمر صعبا ولنلاحظ على سبيل التمثيل متعلما لا يفرق بين الحروف، أو متعلما لا يزال يقرأ بالهجاء يعني أن المستوى دون الثالثة ابتدائي فإلى من تعزي مثل هذه الأمور؟ هل للمتعلم في حد ذاته أم لمعلمه أم لمحيطه الاجتماعي؟ أم للمناهج والبرامج الدراسية؟.

ممن هنا يمكن تلخيص أسباب إشكالات القراءة في ثلاثة أسباب رئيسية وهي:

أ- أسباب تعود إلى المعلم: أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف وهي:[1]

- عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على تجريد الحروف.
- عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداء من الصف الأول على التحليل والتركيب.
- عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.
- عدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ فسر.
- عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالعادة القرائية الإضافية، والتي من شأنها تزيد من حصيلة الطلاب اللغوية، وتحببهم بالقراءة.
- عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدرتهم القرائية.

فهذه هي أبرز نقاط ضعف بعض المتعلمين في القراءة، ويكون بسبب المدرس وإهماله لعمله وعد اتقانه بشكل جيد ينعكس على متعلميه سلبا.

وتتمثل أساليب العلاج فيما يلي:[2]

- إعداد المعلم إعدادا أكاديميا ومهنياً.

---

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، مرجع سابق، ص104.

[2] نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 21، 22.

- فإذا تم ذلك: فعلى المعلم أن يضطلع بمسؤولية تدريب الطلاب في المرحلة الابتدائية، وخصوصا في الصف الأول على تجريد الحروف، وعلى التحليل والتركيب.
- أن ينوع المعلم في أساليبه وأنشطته مراعاة للفروق بين الطلاب.
- أن يهتم بتوجيه الطلاب إلى أخطائهم القرائية ليتعرفوا ويقوموا بتصويبها.
- أن يؤمن المعلم بعمله، ويبقي ويتقي الله في طلابه ويتجنب كل ما يثبط حماسة التلاميذ للتعلم.

ب- أسباب تعود إلى التلميذ فيسبب له الضعف:[1]

- **الحالة الصحية:** أن صحة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر، أو ضعف السمع يؤدي إلى بطئ الطالب في القراءة، وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للأداء القرائي.
- **القدرة العقلية (الاستعداد العقلي):** متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار وبالتالي قد يكون الطالب بطيء التعلم.
- **الحالة الاجتماعية والاقتصادية:** إن الظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبويين أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام الطلاب بالقراءة، وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة، اهتزاز قناعة الطالب بجدون القراءة، والعلم كله نظرا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهذا وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزا لبعض الطلاب لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.

نفهم من أن الحالة الصحية للتلميذ وقدرته على العقلية وحالته الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها هي التي تؤثر عليه في نفسيته وتسبب له الضعف في القراءة فهذه هي أبرز نقاط الضعف لدى بعض المتعلمين.

وتتمثل أساليب العلاج هنا فيما يلي:[2]

- مراقبة حالة الطفل الصحية، والاتصال بذويه عند ملاحظة المعلم ضعفا في سمع أو بصر الطالب، وأن يسجل المعلم التلميذ الذي يظهر عليه مثل ذلك في المقاعد الأمامية.
- الاتصال المستمر بأولياء الأمور، وتعريفهم بمستويات أبناءهم.
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطة علاجية للضعف.

ج- أسباب تعود الكتاب: وأهم هذه الأسباب نذكر:[3]

- قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلاب وبخاصة في الصفوف

---

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، مرجع سابق، ص104، 105.

[2] نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص21.

[3] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، مرجع سابق، ص105.

الابتدائية الدنيا، وقد يوضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة الطلاب في هذه المرحلة الدراسية، فلا يرون ما يراه من يتعامل مع الطلاب، ويعرف قدراتهم وحاجاتهم على صعيد الواقع لا على صعيد الافتراض.

- إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا تتجاوزه في موادها، مع العلم أن هذه الكتب يجب أن تطور وتعدل باستمرار وفق ملاحظات المعلمين الذين يتعاملون معها.
- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة، وقد نجد في بعض كتب القراءة موضوعات لا تقع في دائرة اهتمام الطالب أو هي غريبة كل الغرابة عليه.
- وقد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أن هذه الموضوعات فوق طاقة الطالب العقلية، وأنها لا تتناسب وقدراته العقلية.

بمعنى هذا أنه قد يقدم المتعلمين مواضيع ليست في مستواهم المعرفي وتكون المواضيع غامضة يصعب عليهم إدراكها.

وتتمثل أساليب العلاج فيها:[1]

- أن تؤلف كتب القراءة من قبل الخبراء من المختصين بالتعاون مع من يتعاملون مع كتاب القراءة المدرسي.
- أن يجرب الكتاب على عينات من الطلاب قبل إقراره، وأن يتناوله التطوير بعد استعماله بناء على ما يبديه المعلمون من ملاحظات ايجابية.
- أن تكون موضوعات الكتاب مما تتناسب ميول الطلاب واهتماماتهم وأن تتدرج في مفرداتها وتراكيبها تبعا لتدرج المراحل الأساسية.

ثانياً: المطالعة:

تعتبر المطالعة من أهم ما يقود الإنسان إلى التميز والنجاح في حياته العلمية والعملية خاصة في ظل العصر الذي نعيشه الآن الذي يفرض على أبنائه مواكبة كافة التطورات والتحديات وأن يكون على قدر عالي من الثقافة والوعي بكل ما يدور حوله. وعليه ما مفهوم المطالعة لغة واصطلاحا؟

1. مفهوم المطالعة:

*** المفهوم اللغوي:**

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: طلع: أطلعه الأمر، أعلمه به، والاسم الطلع، استطلع رأيه: نظرها هو، وطلعت الشيء أي أطلعت عليه، وطالعه بكتبه، وتطلعت إلى كتابك، الطلعة الرؤية، طلعت عن صاحبي طلوعا إذ أدبرت عن صاحبي إذ أقبلت عليه.[1] بمعنى أمعن النظر فيه.

[1] نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 23.

وقد جاء في مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي: الإطلاع بمعنى أطلع على باطن الأرض، وهو افتعل، أي علمه.[2]

وجاء في قاموس المصباح المنير للفيومي: طالع، أطلع على افتعل، أي أشرف عليه وعلم به.[3]

وجاء في معجم المحيط لفيروز أبادي: اطلع بعض بمعنى أظهر.[4]

وفي ترتيب قاموس المحيط للزاوي الطاهر أحمد: اطلع بمعنى علم وحاول ذلك على وزن افتعل.[5]

وفي معجم الصحاح للجوهري: أطلعت على القوم إذا أتيتهم وقد أطلعت عنهم وفي الحديث لا يهيبكم الطالع يعني الفجر الكاذب، واطلعت على باطن أمره، وهو افتعلت، وطالعه بكتبه، وطالعت الشيء أي اطلعت عليه، وتطلعت إلى ورود كتابك.[6]

من خلال التعريف السابقة يتضح لنا أن المطالعة هي التعمق في باطن الأمر للعلم به وإدراكه ومعرفته.

*** المفهوم الاصطلاحي:**

إن مفهوم المطالعة غير موجود بكثرة لأنه مرادف لمصطلح القراءة وتابع له لذا كان هذا المفهوم هو تطوير لمفهوم القراءة.

– المطالعة: هي عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[7]

المطالعة هي عملية فكرية تتم عبر القراءة بأسلوب صحيح يتبعه الفهم والنقد والانتفاع بهذه القراءة من خلال معرفة مواقف الحياة من خلال كتب ومعرفة التجربة والحكمة وبالتالي لمواجهة المشكلات ومعرفة طرق حلها جيداً.[8]

المطالعة: هي اختيار فردي يختاره الشخص دون إجبار، فيقبل على قراءة الكتب والقصص والمجلات وغيرها. إما لتطوير مهاراته أو لتوسيع أفق معرفته واكتساب معلومات جديدة عن كل ما يحيط به في مختلف مجالات الحياة، فيصبح أكثر قدرة على التعامل مع كل ما يمكن أن يقابله في حياته من أشخاص ومشاكل.

---

[1] بوقلال نجاة ، تعليمية المطالعة الموجهة في ضوء اللسانيات التطبيقية ، السنة الثانية متوسط ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2019/2018 ، ص 46

[2] مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر الرازي ، دار الكتاب الحديثة ، الكويت ، ط 1 ، 1993 ، مادة طلع ، ص 272

[3] الفيومي أحمد بن محمد بن علي المقرن، المصباح المنير، ط1، بيروت، لبنان، المكتبة المصرية، 1996، ص 195.

[4] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج3، دار الجبل، بيروت، لبنان، د. ت، ص61.

[5] الزاوي الطاهر أحمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة أساس البلاغة والمصباح المنير، ج3، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د. ت، ص88

[6] أبو النصر إسماعيل بن حصاد الجوهري، معجم الصحاح، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، مادة طلع، ص706.

[7] طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس ،اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص161 .

[8] الموقع الالكتروني : ماهي أهمية المطالعة ، تمت الزيارة بتاريخ : 2022/04/12 على الساعة : 15: 00 ، www.edarabia.com

ومن ذلك يمكن القول أن المطالعة عملية مركبة تتكون من عمليات متداخلة يقوم بها القارئ فيهتدي إلى ما قصده الكاتب من معنى ليستخلصه ويعيد تنظيمه وستفيد منه. إذن فهي عملية تدريجية معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية المحيطة بالقارئ فتكون وسيلة لكسب خبرات جديدة تنسجم مع الطبيعة التي تستدعي دائما المزيد من المعرفة المتجددة. وتتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط تفكيره وبمعنى آخر فالمطالعة منفذ رئيسي إلى المعرفة، توسع مداركنا وتمد مدى حواسنا، فكأن الكلمة منظار يقرب الأبعاد ويختصر المسافات أمام ملكاتنا المختلفة.[1]

وفي تعريف آخر للمطالعة هي:" عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية. وعلى هذا تتكون عناصر المطالعة من:[2]

- المعنى الذهني.
- اللفظ المكتوب.
- الرمز المكتوب.

من خلال هذا الكلام نستنتج أن المطالعة هي العلاقة التواصلية بين الرمز والمعنى، وهو الركيزة الأساسية في المطالعة فلا نستطيع أن نطالع الشيء دون فهم معناه.

وتشكل المطالعة أهمية كبيرة سواء بالنسبة للفرد الذي يقوم بها أو للمجتمع بوجه عام. وذلك لأن كل ما يكتسبه الفرد خلال عملية المطالعة بالطبع ينعكس على أدائه في عمله وتعاملاته مع المحيطين به. الأمر الذي يعود بالكثير من الايجابيات على المجتمع ككل. ووراء المطالعة العديد من الأهداف التي تختلف باختلاف القراء وحالاتهم وثقافاتهم ومن هنا نتساءل:

ماهي أهمية المطالعة؟ وفيما تتمثل أهدافها؟

2. أهداف المطالعة:

إن نحن أردنا أن نحصر أهداف القراءة المختلفة عند الناس سنجد أنها تتلخص في سبعة أهداف رئيسية:[3]

الهدف الأول: هو الرغبة في الاستماع والحصول على الثقافة العامة، كذلك الحصول على الراحة النفسية كقراءة المجلات والروايات وما شابههما. وتشير بعض الدراسات إلى أن 70% من الناس تتجه للقراءة لأجل هذا الهدف بصورة أساسية.

---

[1] كمال عسلوني، تطوير مهارتي في نشاط المطالعة الموجهة، السنة أولى ثانوي، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 2016-2017، ص8.

[2] فاضل ناهي عبد عون، طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صادق الثقافية للنشر، 2013، ص139.

[3] ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، ص 43، 44.

الهدف الثاني: هو استكشاف الصورة العامة لكتاب ما، وللوصول إلى هذا الهدف يمكن للقارئ أن يستخدم أسلوبا معينا من القراءة يسمى بالقراءة الاستكشافية، ومن أبرز أسباب الرغبة في الحصول على الصورة العامة لكتاب ما، هو محاولة الوصول إلى قرار اقتناء الكتاب وشرائه من عدمه.

الهدف الثالث: المراجعة ويكون ذلك بقراءة كتاب سبق للقارئ أن قرأه منذ زمن، ويريد أن يعود على ما فيه من معرف لتثبيتها في الذاكرة إما استعدادا لامتحان أو تحضيرا للدرس...الخ. وقد تكون كذلك للاستمتاع مجددا بكتاب راق للقارئ حين قرأه للمرة الأولى وأراد أن ستلذ به من جديد.

الهدف الرابع: هو البحث عن معلومة ما، وهذه القراءة تسمى بالقراءة الباحثة، ولعل أبرز مثال عليها هو القراءة في الموسوعات والقواميس، حيث أن القارئ يقصد ويطلب معلومة بعينها دون سواها، ولا يمكن أن تتخيله يشره في قراءة الموسوعة أو القاموس من أول لآخره. وإنما سيتبع طريقة أو أسلوبا معينا للوصول إلى طلبه.

الهدف الخامس: الرغبة في تدقيق المكتوب ومراجعته لتصحيحه كمراجعة كتاب ما على مستواه اللغوي أو النحوي، وعادة ما يكون هذا اللون جزءاً من وظيفة أو عمل يقوم به القارئ.

الهدف السادس: هو الرغبة في السيطرة واستيعاب المادة المقروءة والقدرة على تذكرها لاحقا، وهذا النوع من القراءة هو ما يعرف بالمذاكرة. ولهذا النوع أسلوبا خاص ووسائل محددة توصل إليه يجب اتباعها.

الهدف السابع: هو السعي لنقد محتوى الكتاب، غما على الصعيد الفكري او المعلوماتي أو الأدبي، وهذا النوع من القراءة أيضا من الأنواع المتخصصة التي قد تكون جزءاً من وظيفة أو عمل، كوظيفة الناقد الأدبي في مؤسسة أدبية ما، أو أن تكون جزءاً من نمط دراسي لطالب ما كمقرر النقد الأدبي في كلية الآداب، أو فن متميز وهواية لقارئ اتخذ هذا المجال مجالاً لإبداعه وتميزه.

ومن أهداف تدريس المطالعة خاصة في المرحلة الإعدادية ما يأتي:[1]

- تنمية قدرات الطالب على تحليل الأفكار الرئيسية التي يقرأها ونقدها.
- قدرة الطالب على نقد أسلوب الكاتب.
- تمكين الطالب من إعدادا البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.
- اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تفسيره ويصح بها أسلوبه.

3. أهمية المطالعة:

إن أولى أهمية المطالعة هي تلك التي تعود على الفرد نفسه ثم تتسع هذه الأهمية لتظهر على المجتمع كاملا بفضل أفراده وتطورهم ويمكن تحديد أهمية المطالعة فيما يلي:

[1] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية، مرجع سابق، ص488.

أ- أهمية المطالعة على مستوى الفرد:[1]

- تطور المطالعة مهارات الفرد وإمكاناته فيصبح في حالة تطور ونشاط مستمر.
- تساهم المطالعة في تمكين الفرد من محاربة العادات والتقاليد والخرافات البالية المنتشرة على المجتمعات.
- تبني المطالعة الإنسان من الداخل وتغذي عقله فيصبح أكثر قوة وعقلانية وذكاء في التعامل مع كل ما يواجهه في حياته اليومية من أمور ومشاكل.
- تساعد المطالعة في تثقيف الإنسان وتوسيع مجال إدراكه وبالتالي تخلصه من الجهل والتخلف.
- تمكن المطالعة الفرد من استغلال وقته في أشياء تعود عليه بالنفع والفائدة لحياته، وتدربه على تنظيم وإدارة وقته، والتخطيط لحياته بشكل صحيح.
- تطلع الفرد على كل ما هو جديد وحديث في ميدان تخصصه، وبالتالي تعد المطالعة إحدى أشكال التعلم الذاتي.
- تمنح المطالعة للإنسان الحرية في التفكير والانتقال إلى عالم آخر ومكان وزمان مختلفين عن ذلك الذي يعيش فيه.
- تنمي المطالعة من قدرات الفرد اللغوية والفكرية والعقلية ومهارات التحليل والنقد والابداع والتواصل. كما تنمي من قدرته على التركيز والحكم والتقييم والتخلص من التعصب لآراء معينة.
- تكسب المطالعة الإنسان الخبرة الكافية في مختلف المجالات من خلال قراءة تجارب الآخرين والاطلاع عليها والتعلم منها.
- تعزز المطالعة من الصحة النفسية لدى الفرد، وتخلصه من القلق والتوتر والاكتئاب وخاصة عندما يقبل الفرد على مطالعة الكتب في المجالات التي يحبها فتتحول المطالعة لديه إلى متعة كبيرة تمده بالطاقة الايجابية.
- تقوي المطالعة من ذاكرة الإنسان وتنشط عملها وبالتالي تقيه من الإصابة بفقدان الذاكرة.

نستنتج مما سبق أن المطالعة من أهم السلوكات التي تسهم بتطوير الأفراد وأفكارهم. كما تصحح كيفية تعاملهم مع الحياة والواقع المعاش. فهي أداة لتكوين شخصية الفرد المعرفية وبالتالي فإن المطالعة من أهم العادات الواجب على الأفراد اتباعها والمحاولة في تحسينها فهي لها الأهمية الكبرى التي تتشكل في المستقبل.

[1] الموقع الالكتروني : أهمية المطالعة بالنسبة للفرد و المجتمع ، تمت الزيارة بتاريخ : 2022/04/02 ، الساعة : 17:05 ، www.magaltk.com

ب- أهمية المطالعة على مستوى المجتمع:

تعد المطالعة وسيلة من الوسائل التي تسهم بتطوير المجتمع والمساعدة في نجاحه وتقدمه على كافة الأصعدة، ومن أبرز النقاط الدالة على أهمية المطالعة للمجتمع هي:[1]

- تسهم المطالعة بالمحافظة على طاقات المجتمع ومهاراته، فالتزام الأفراد بالقراءة.

- تجعل المجتمع أكثر وعي وبالتالي فهم أكثر قدرة مع كافة المشكلات التي تواجه المجتمعات بشكل عام، وذلك لأن المجتمع يصبح أكثر قدرة بالتفكير حول السلوك الصحيح الايجابي الواجب اتباعه والبعد عن السلوك الخاطئ والطاقة السلبية السيئة.

- تقدم المطالعة في حقيقتها بالتركيز على محاربة أكبر وأشد المشكلات التي تواجه المجتمعات وهي مشكلة البطالة إذ أشارت الدراسات إلى أن أغلب الوظائف المتوفرة هي بحاجة إلى مهارات التواصل الجيد، وتلك المهارة يمكن اكتسابها وتحسينها من خلال المطالعة. فكلما قرأ الشخص بشكل أكبر زادت قدرته على فهم المعلومات وعلاجها.

- تساعد المطالعة تحسين مجال الصحة في المجتمع. فقراءة الكتب تسهم بالتقليل من الكثير من الأمراض المنتشرة، إذ أشارت الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يقرؤون هم أكثر صحة من غيرهم، وذلك لأن المطالعة تجنبهم التفكير بالكثير من الأمور السلبية التي تؤثر على ضغطهم وعلى معدل نبضات القلب لديهم.

- المطالعة هي وسيلة من وسائل التحفيز الخاصة بالدماغ، وبذلك فإن المطالعة تسهم بمحو الأمية ومحو الأمية بمعناها العام من خلال محاربة أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التراجع والتدهور. والتي تتحقق بالعوة إلى المطالعة ونشر أهمية القراءة بين فئات المجتمع.

ج- أهمية القراءة والمطالعة عند الطفل:

إن القراءة لها تأثيرات واسعة عميقة ومتنوعة على الطفل، ويمكن إيجاز أهميتها فيما يلي:[2]

- توسيع دائرة خبرة الأطفال وتنميتهم وتنشط عقولهم الفكرية وتهذب أذواقهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة غيرهم.

- توسيع دائرة خبرتهم وتعمق فهمهم للناس وتساعدهم على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر.

- تفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة العامة أينما كانت، وتوسع خيالهم وتجعلهم يرسموه لأنفسهم حدودا لمحيط الحياة التي يرغبونها.

---

[1] المرجعنفسه

[2] تمور تبير فاروق، القراءة والمطالعة في مكتبة الأطفال بقصر الثقافة مفدي زكرياء في الجزائر- أنموذجا-، ص، 349.

– تساعد في تدريب العقل على مهارات التركيز، ومن خلالها يستثمر الطفل أقصى قرارته الإنسانية، وتلبية رغباته وحاجاته التعليمية.

– القراءة تشبع حياة الطفل وتثري خياله وترفع نسبة ذكائه وتسهم في رفع مستواه العلمي. كما أنها وسيلة للترفيه والمتعة.

– القراء تمد الأطفال بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشاكل الشخصية وتحدد الميول وتزيدها اتساعا وعمقا.

– القراءة تساعد الطفل مستقبلا على البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات بشكل جيد لأنها تعتبر مصدر جيدا للمعلومات المختلفة والخبرات المتعددة.

نخلص مما سبق أن للمطالعة أو القراءة فوائد وأهمية عظيمة لا تعد ولا تحصى في حياة الطفل، فهي تعد من الوسائل والأساليب المهمة لتنمية قدراتهم ومعارفهم المتنوعة، وتفتح المطالعة أمامهم أبواب العلم والمعرفة والثقافة، سواء من الناحية التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية، أو التربوية أو الترفيهية وغيرها. فهي أداة أساسية للتعليم وهي ضرورية لتعلم الطفل ونموه وتطور.

وبالتالي فيجب غرس حب القراءة في نفوس التلاميذ وذلك بتنمية دوافعهم واهتمامهم الدائم بالقراءة والمطالعة. وهذا لن يتم إلا بإخراج القراءة من إطارها المدرسي الضيق وتوسيع استعمالها لمختلف الأغراض للوصول إلى مجالات أوسع للتنمية الذاتية، وتحقيق التعليم الذاتي من خلال ممارسة الكتب والقراءة الفردية والمطالعة المستمرة.

4. خطوات القراءة أو المطالعة:

الخطوات الأساسية التي يجب أن يتبعها القارئ أثناء قيامه بعملية القراءة ما يلي:[1]

1- الاحتساب: إن احتساب الأم والمثوبة من عند الله في أداء الأعمال كلها مطلوب حث في المباحات فضلا عن الطاعات. وإذا نظرنا في القراءة وجدنا منها ما يكون بدافع العلم الشرعي وهذا الاحتساب فيه ظاهر لكن ما كان منها في غيره وهو مما ينتفع به ففي الاحتساب ثمرات كثيرة:

أحدهما: وهي أهمها نيل الأجور والمثوبات في قراءته تلك.

ثانيهما: ما ينتج عن استصحاب الاحتساب من الدافعية نحو القراءة والمداومة عليها والاستفادة البالغة منها، وهذه القلة الكبيرة هي التي تدفع القارئ نحو القراءة وتجره إليها جراً، وينتج عنها ومنها الفاعلية لما يقرأ والقابلية له.

2- التأسيس: بمعنى القراءة إذا كانت مبنية على أساس صحيح لا ينصدع، وقاعدة صلبة لا تنهزم،

[1] ينظر: فهد محمود، قراءة القراءة، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، ط2، الرياض، السعودية، 2006، ص217.

وكان التكوين النقدي والفكري للقارئ سليما فإن هذا لا ريب يحميه في مستقبل أيامه من الموجات والتيارات المتعددة، بل يكون هذا دافعا إلى القراءة الواعية الناجحة.

3- الهدف: بمعنى أن تحديد الهدف من القراءة من العوامل الأساسية التي تزيد من فاعلية القراءة، لكن نجد كثيرا من القراء يغفل مساءلة نفسه عن الهدف التفصيلي الذي يقرأ لأجله، مع أن تحديد ذلك بدقة مهم جدا لتحديد ما يلائم الهف من أنواع الكتب. والناظر في واقع الناس يجد أن أهدافهم من القراءة ذات أنواع مختلفة، لكن الأهداف العامة لقراءة معظم الناس ثلاثة وهي

الهدف الأول: القراءة من أجل التسلية: وذلك بتزجية الوقت وملئ فراغات الوقت بالقراءة والمتعة بها، فهي أفضل ما يقضي به الفراغ نهارهم.

الهدف الثاني: القراءة من أجل الاطلاع على معلومات أو تنمية المهارات: وهذا الهدف للاسترداد من معلومات تهمهم في علم من العلوم أو قضية من القضايا أو لتنمية مهارة لديه واتقانها.

الهدف الثالث: القراءة الاستيعابية: الهدف منها من أجل توسيع دائرة الفهم والمدركات ـــو إيجاد مهارات فكرية أو عقلية. فالقراءة القائمة على الفهم والاستيعاب من أشق أنواع القراءة وأكثرها فائدة لأن فيها تحسين لفهم القارئ والارتقاء بمستواه نحو أفق الكتاب والمؤلف.

4- التعرف على الكتاب: حتى تكون القراءة فاعلة ومثمرة لا بد قبل بداية قراءة الكتاب والنظر فيه من معرفة الكتاب معرفة كاشفة أي قراءة الكتاب قراءة سريعة.

5- التعرف على المنهج والفن: من الجوانب التي ينبغي التفطن إليها في كثير من القرارات هو معرفة الخصائص العامة للفن الذي يندرج الكتاب تحته والمنهج الذي ينتهي إليه الكتاب.

6- فحص الكتاب: إن تفحص الكتاب له قيمة كبيرة وفي التعرف على الكتاب الذي بين يديه قبل أن تقدم على قراءته، وهي طريقة فعالة وسريعة للتعرف على ما يحتويه من عناوين وأفكار، وتسمى القراءة الاستكشافية.

7- قراءة الدرس: بعد القراءة الاستكشافية يختار القارئ نوع من القراءة التي سوف يمارسها وهي على أضرب متعددة منها: الانتقائية، والمتزامنة وغيرها.

8- القراءة السريعة: في هناك أشياء كثيرة يجب علينا أن نقرأها وهي لا تستحق عمليا أن ننفق وقتا كبيرا في قراءتها، فإن ذلك سيكون إضاعة للوقت. فالقراءة السريعة تزيد في الفهم وكلما ارتفعت سرعة القراءة كان الفهم أفضل.

9- التركيز: يعتبر الفهم والتركيز في القراءة من أهم ما يعتني به القارئ إذ هو لب القراءة، وتحسينها يثمر الفائدة التي يروم إليها القارئ ويصبو إليها في قراءته تلك لأن القراءة بلا تركيز ولا فهم لما يقرأ وجودها كفقدها.

10- المساعدات الخارجية: والمقصود بها هي كل ما يفيد في فهم الكتاب وتوضيح الملتبس فيه وإزالة الغامض منه، بحيث يذلل صعوبات ما يقرأه.

11- توضيح الجمل وكتابة الفوائد: فالتعليق على الكتاب والعناية به يدل على اهتمام القارئ وتفاعله مع الكتاب، وإعمال للقريحة كبير.

12- تدوين الفوائد: من المهمات أن يرسم القارئ لنفسه برنامجا لتقييد الفوائد والشوارد التي تمر عليه أثناء المطالعة في دفاتر وأوراق خاصة به، ويكتب الخلاصات للكتب التي يقرأها.

13- التأمل: بمعنى أن الاهتمام بالتأمل والتفكر له مردود كبير على القارئ نحو القراءة. فإذا قمنا بالتأمل والتفكر في عرض ما نقرأ حصلنا من المعرفة التي تبقى وتنمو مع غيرها. وبالتالي فيجب أن نفكر أثناء القراءة أو الاستماع.

14- النقد: أن القراءة الفعالة لا تقف عند عملية الفهم ما يقوله الكاتب بل يجب أن نستكمل بعملية نقد الكتاب والحكم عليه.

5. عوامل تنمية مهارة القراءة أو المطالعة:

تعتبر مهارة القراءة من أهم الوسائل المساعدة على كسب المعارف والمعلومات لدى الفرد لما لها دور فعال في المجتمع حيث تدعو إلى التقارب والتفاهم بين أفراده، فهي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا فالمجتمع القارئ هو مجتمع متقدم، وهذا لا يتحقق إلا إذا تكرست العوامل لتنمية القراءة خاصة لتلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تتمثل في:

1- دور الأسرة في تنمية عادة القراءة: إن لجو الأسرة دورا أساسيا في تهيئة الطفل لتعلم القراءة وتعويده عليها، فإذا نشأ الطفل في جو لا يكترث بالقراءة، فلا أبوان يقرأن ولا تقع عين الطفل في البيت على مجلة ولا كتاب، فكيف سيتعلم القراءة؟ وأن له أن يحبه؟.

إن الأبويين القارئين يساعدان أولادهما على حب القراءة ويوفران لهم في مكتبة المترل السلاسل الملائمة لمراحل نموهم، ويوجهانهم للعناية بالكتاب، ويخلقان فيهم الرغبة في اقتنائه، ويشجعانهم على توفير جزء من مصروفاتهم لشرائه ويناقشانهم في مقروءاتهم موجهين وناصحين وناقدين لكي يعلمانهم القراءة الناقدة.[1]

من خلال ما سبق نفهم من أن الأسرة أول محيط يتعلم فيه الفرد التواصل فهي المسؤولة عن وضع القواعد التي تبني شخصية الطفل، لذا فهي تسهم وتساعد الأفراد على تنمية ميولاتهم القرائية وذلك من خلال ترسيخ الثقافة المكتبية في أذهان الأطفال يكون ذلك من خلال تحسين الوالدين وتخصيص مبالغ من أجل اقتناء الكتب.

[1] محمد عدنان سالم، القراءة أولا، دار الفكر للنشر، ط4، سوريا، 2007، ص40.

2- دور المدرسة في تنمية عادة القراءة: تعتبر المدرسة هي الامتداد للأسرة، فهي من ناحية تضيف إلى عمل الأسرة إعداد الأطفال لأداء الوظيفة المطلوبة منهم وتهيئتهم فسيولوجيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا للنمو والتطور. فهي أصبحت من أهم الوسائط لتنمية الذكاء. نظرا لقضاء الطفل أجمل سنوات عمره وأطول أوقات يومه فيها لذا فهي تقوم بدور كبير في تنمية ميول القراءة لدى الطلاب بما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفير مواد متنوعة ومشوقة للقراءة في متناول المتعلمين فالمدرسة بنظامها التربوي هي الأداة التي ينطلق منها اكتساب المهارات والقراءة هي إحدى أهم المهارات التي من المفترض أن يتقنها المتعلم بدقة.[1]

نفهم من هذا أن المدرسة هي البيت الثاني للطفل فإخراج الطفل المثقف الذي يقرأ ليس مسؤولية الأسرة وحدها ولكن تشترك معها المدرسة وهذه الأخيرة تسهم مساهمة فعالة في بناء شخصية الفرد بما تهيء له من نمو معرفي واكتساب المعلومات. فهي تعتبر بمثابة حجر الأساس للمعرفة التي يكتسبها الطفل، فالمدرسة تضع للأطفال الفرصة لاكتساب المعرفة في مختلف المجالات كالتعليم، الأدب، التاريخ، السياسة...الخ وغيرها من المجالات، فهي الباب الذي يدخل منه التلميذ ليتعلم كل المهارات.

3- دور المجتمع في تنمية عادة القراءة: للمجتمع دور كبير في تنمية القراءة لدى أفراده، فنشاط المراكز الثقافية والمكتبات العامة، وأساليبها المشرفة لها أثر كبير في جذب القراء. وإذا كانت بعض المكتبات العامة تتبع أنظمة صارمة لا تغري القارئ بإطالة المكث فيها للتنقيب عن كنوزها، فإن هنالك قيمتين ناجحين في مكتبات أخرى، يبذلون جهودهم لاجتذاب الشبان وإغرائهم بالمطالعة.[2]

4- دور المكتبة في تنمية عادة القراءة: المكتبة هي وسيلة من سائل الحصول على الكتاب، ومكان لمزاولة هواية القراءة، فهي من أهم المؤسسات التي وجدت لتخدم الطفل، فهي تغذي عقله وتنمي قدراته وتساعده على التعليم الذاتي، فلها دور كبر وهام في توفير مصادر المعلومات والثقافة الهادفة للطفل وتشجعهم على الإقبال على التعلم الذاتي والقراءة والحصول على الكتب وتنمية ذواقم وعقولهم وابتكاراقم وذكائهم. فهي من أهم وسائل تربية الطفل وأبقاها أثراً إذ أنها تساعد على تزويد الطفل بقدر من المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التي لا بد منها لبناء ونمو شخصيته.[3]

نفهم مما سبق أن مكتبة المطالعة توفر مجالا مناسبا للطفل ولغيره من شرائح المجتمع من أجل تطوير وتنمية المهارات اللغوية. وبالتالي فإن المكتبة أولا وأخيرا تعمل على سد حاجيات القارئ، فنمو شخصية الفرد يعتمد على حد كبير على تزويده بالمواد المقروءة التي يحتاج إليها والتي تشجع حاجاته وتتناسب قدراته.

---

[1] ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهارقا، مرجع سابق، ص205.

[2] محمد عدنان سالم، القراءة أولا، مرجع سابق، ص40.

[3] ينظر : طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق ، ص213.

5- دور معارض الكتب لتنمية عادة القراءة:

من أساليب ترويج الكتب، وتشجيع الناس على القراءة وتعويدهم على المطالعة إقامة معارض الكتاب على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. ومن أبرز أهداف ومعارض الكتاب، بالإضافة إلى تعريف الجمهور بالجديد من الكتب وتيسيره لهم، استدراج زوار ليسوا من رواد متاجر الكتب، و لم يعتادوا على شراء الكتب وقراءتها بصورة منتظمة، من مختلف الأعمار ومن سائر الشرائح الاجتماعية والمجموعات الاقتصادية.[1]

6- عوامل أخرى لتنمية عادة القراءة:[2]

– تتظافر جهود العربيين والمهتمين بشؤون الثقافة ، وتنوع أساليبهم من أجل تنمية عادة القراءة لدى الأجيال الناشئة.

– إقامة حفلات أو أسواق يقوم المؤلفون فيها بالتوقيع على نسخ الكتب المباعة.

– تقديم التسهيلات لإيصال الكتاب إلى كطالبه في المدن البعيدة والقرى الناشئة بواسطة مندوبي المبيعات لزيارة الناس في بيوتهم ومكاتبهم الخاصة ومنح المنتسبين إليها امتيازات وتسهيلات خاصة.

إضافة إلى وسائل أخرى تتمثل في:

أ- الصحافة: وهي الأداة التي يمكن أن توجه في اختيار الموضوعات التي تهم الناس وتطرحها بأسلوب علمي وبذلك يمكن أن يتم تسجيل الناس في الحوارات الصحفية وتطرح المسابقات والمحفزات المادية التي تدفع الناس لممارسة القراءة.

ب- الإذاعة: وهي أداة مهمة يمكن الاعتماد عليها في توجيه الناس وتحفيزهم لممارسة القراءة، ومن أهم الأمور التي يمكن أن تقوم بها الإذاعة لتحقيق ذلك هي:

– التركيز على استعمال اللغة العربية الفصحى والاستعانة بالاختصاصيين في ذلك.

– تشجيع الأسرة وأفرادها على اقتناء الكتب وتكوين المدرسة.

– الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإبراز مجالات تفوقهم.

– عمل مناسبات إذاعية وثقافية تقام في الإذاعة أو خارج الإذاعة يكرم فيها المثقفون البارزون.[3]

ج- **التلفزيون:**

من خلال دعم وتمويل برامج تليفزيونية تهدف إلى إثارة الاهتمام بالقراءة وباقتناء الكتب وإلى إبراز أهمية إنشاء المكتبات الخاصة والمكتبات الأسري، ويمكن أن تكون هذه البرامج على شكل إعلانات عن بعض

---

[1] محمد عدنان سالم، القراءة أولا، المرجع سابق، ص 41.

[2] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها

[3] ينظر : طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق ، ص 211-212.

الكتب و قراءة مقتطفات منها والتعريف بمضامينها وبمؤلفيها على نحو يؤدي إلى اجتذاب المشاهدين وتشجيعهم على القراءة بنحو عام.

من خلال ما سبق نستنتج أن لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في تنمية وتطوير القدرات العقلية والذكاء لدى الأطفال من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معا. وتمثل مراكز الإعلام في الصحافة والإذاعة والتلفزيون مراكز ثقافة الطفل، وأن الإعلام جزأ لا يتجزأ من ثقافة الطفل فالإعلام والثقافة يمثلان هدفا مهما لتعليم الطفل وتثقيفه وتسليته.

الفرق بين المطالعة والقراءة" من الناحية التعليمية

هناك فرق دقيق من حيث الشكل والموضوع والهدف، فمن حيث الشكل، "فالنص القرآني" يكون أقصر من مثيله في المطالعة، ولذلك لا يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى، في حين يطلق لفظ المطالعة على القطع في الصفوف العليا".[1]

أما من حيث الموضوع: فمواضيع المطالعة أكثر رُقيا، إذ تختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية، وتختص مادتها بأنها موجهة لمحاورة العقل والروح.[2]

ترمي إلى تعزيز تلك المهارات وتأكيدها، ودعمها وترسيخها، وإثراء الزاد المعرفي من المفردات والجمل والتراكيب والأفكار، أما المطالعة فهي معلومات الطلاب وموازنتها ونقدها وغرس حب المطالعة.[3]

من هنا يمكننا القول أن هذه الفروقات وإن كانت دقيقة، إلا أنها لا تمثل معيار حقيقياً في تأكيد الفرق بين المصطلحين لأن الفرق حسب حسن ربيحة هو في طريقة النشاط لا غير.

والطول والقصر قد شكل محور خلاف، لكن من الناحية لتعليمي، فإن النشاطين يختلفان من حيث الطول والقصر، وذلك لدواعي بيداغوجية تربوية لا غير.

---

[1] عبد الفتاح ربيحة، أصول تدريس الفرنسية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 44.

[2] المرجع نفسه، ص نفسها.

[3] المرجع نفسه، ص نفسها.

الفصـــــل الثـــــــاني:

دراســـة ميدانيـــة لنشاط المطالعـــة الموجهـــة

الفصلالثاني: دراسة ميدانية لنشاط المطالعة الموجهة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

1- مجالات الدراسة:

أ-**المجال المكاني**: أجريت الدراسة في متوسطة عمار أوشيش ولاية برج بوعريريج، حيث وفروا لنا جميع ما طلبناهم منهم، فلم يبخلوا عنا بأي الوسائل التي احتجناها والتي تفيدنا في السير الحسن لمدونتنا.

ب- **المجال الزماني**: أجرينا هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي(2021-2022). وتم تطبيق هذا الاستبيان يوم:

2- العينة:

أ-الأساتذة: لقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان11 أستاذ كلهم من ذوي الخبرة الميدانية في التعليم، ولقد أفادونا بشكل كبير في الدراسة.

ب- التلاميذ: تتراوح عدد التلاميذ الذين شملتهم الدراسة 83تلميذًا يدرسون بالسنة الأولى متوسط منهم ذكور وإناث في متوسطة عمار أوشي، وكم كنا نأمل أن تشمل الدراسة أكبر عدد ممكن من المؤسسات التربوية كي يكون المسح شاملاً، ولكي تظهر النتائج بشكل أدق، ولكن واجهنا بعض الصعوبات منعتنا من زيادة بعض المؤسسات التربوية فقمنا ببحثها في مؤسسة واحدة.

3- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تدني مستوى امتلاك التلميذ لمهارة التعبير عن أفكارهم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط بصفة عامة حيث واجهوا بعض التلاميذ صعوبات في فهم أسئلة البحث لأنها باللغة العربية الفصحى، لكن عندما قمنا بشرح هذه الأسئلة بالعامية توضحت لهم الصورة وأجابوا عن الأسئلة المطروحة.

4- تحليل الاستبيانات:

أ. **تحليل استبيان التلاميذ:** كل سؤال يتضمن نتائج وإجابات، هذه النتائج تحول إلى نسب مئوية وتتبع النتائج بالتحليل.

1-هل تحب المطالعة ؟

جدول رقم (1): يبين مدى حب التلاميذ للمطالعة

الاقتراحات	الإجابة بـــــــــــــ نعم	الإجابة بـــــــــــــ لا
عدد التلاميذ	72	11
النسبة المئوية	%86.75	%13.25

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أفراد العينة الذين أجابوا ب: نعم قدرت 86.75% وهي نسبة كبيرة جدا، ويرجع لسبب واحد وهو حبهم لدرس نشاط المطالعة الموجهة باعتبار نشاط المطالعة ثقافة تكسبهم أفكار ومعلومات راقية يوظفونها في رصيدهم اللغوي واكتساب التلميذ لغة الحوار مع الناس ومع الأساتذة، ومن ذلك نستنتج أن معظم التلاميذ فيهذا الطور يهوون ممارسة المطالعة. وهذا راجع لأداء وكفاءة الأستاذ أثناء سير الحصة وثراء رصيده اللغوي والمعرفي الذي يؤثر إيجابا على المتعلم.

أما الذين أجابوا بـــــــــــــ" لا" قدرت نسبتهم ب 13.25% وهي أقل نسبة مئوية وهذا راجع إلى عدمتحقيق فهم نص المقروء جيدا مما يؤدي إلى قراءة غير صحيحة وأداء غير جيد في ترتيب الأفكار، فالتلاميذ لديهم قدرات متفاوتة منهم من يستوعب النّص بسرعة ومنهم من يواجه صعوبات في الفهم.

ومنه نستنتج أن سبب ارتفاع نسبة القبول ترجع إلى طبيعة التلميذ الفضولية وحبه للتطلع والاكتشاف.

2-هل تشجعك الأسرة على المطالعة ؟

جدول رقم(2): يوضح مدى تشجيع الأسرة لأولادهم على المطالعة.

الاقتراحات	الإجابة بـــــــــــــ نعم	الإجابة بـــــــــــــ لا	الإجابة " أحيانا"
عدد التلاميذ	54	2	27
النسبة المئوية	% 65	%2.40	%32.60

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين تحفزهم أسرهم على المطالعة تقدر ب 65 % وهي نسبة عالية، أما النسبة 32.60%فتمثل نسبة التلاميذ الذين يجدون تشجيعا من قبل أسرهم في

بعض الأحيان، وهناك إجابتين أو حالتين لعدم تشجيع الأسر لأولادهم على المطالعة تمثلت نسبتها ب2.40%.

من هنا يمكننا القول أن هناك نوعا من اللامبالاة وعدم الاهتمام من قبل بعض الاسر في تحفيز أبنائهم على المطالعة وانشغالهم بأمور أخرى قد توكن تافهة. وعلى الرغم من معرفتهم مدى أهمية المطالعة في حياة أولادهم لكن هي فئة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى التي تترجم مدى وعي الأسر بأهمية ممارسة هذا النشاط ومدى فائدته على مردود ابنائهم الثقافي والعلمي.

3-هل تستغل وقت فراغك للمطالعة ؟

جدول رقم(3): يوضح مدى استغلال التلاميذ لوقت فراغهم للمطالعة

الاختيارات	الإجابة بـــــــ نعم	الإجابة بـــ لا	الإجابة " أحيانا"
عدد التلاميذ	17	10	56
النسبة المئوية	%20.50	%12.04	%67.46

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك اختلافات في الإجابة، فهناك من يستغل وقت فراغه في المطالعة " دائما" قدرت نسبته 20.50% مما يدل على أن هذه الفئة من التلاميذ يهوون نشاط المطالعة يدركون مدى أهميتها في حياتهم اليومية ويكون السبب راجع إلى تشجيعهم من قبل أسرهم مدركين مدى أهمية ممارسة هذا النشاط ومدى فائدتهم على أولادهم. في حين إجابة بعضهم الآخر أنهم يمارسون نشاط المطالعة في وقت فراغهم " أحيانا" وقدرت نسبتهم ب67.46% وهي نسبة عالية جد، ويكون السبب راجع إلى تشجيعهم من قبل أسرهم في بعض الأحيان فقط، وبالتالي نقص في تحفيز بعض الأسر أولادهم على المطالعة، بينما الذين نفوا نشاط المطالعة ولا يستغلونها وقت فراغهم، قدرت نسبتهم 12.04 % وهذا راجع أنهم ليس لديهم وعي كاف بأهمية الوقت في حياة الفرد والمجتمع ,و بالتالي لابد من العمل بجد في هذه النقطة حتى نكون جيلا يفقه ويعرف مدى أهمية القراءة والمطالعة في حياته كلها.

4-ما هي طبيعة النصوص التي تحبذ مطالعتها ؟

جدول رقم(4): يوضح طبيعة النصوص التي يحبذ التلاميذ مطالعتها

الاقتراحات	اجتماعية	دينية أخلاقية	أدبية	علمية
عدد التلاميذ	10	46	19	30
النسبة المئوية	%12.05	%55.43	%22.90	%36.14

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب متقاربة خاصة النصوص العلمية والدينية والأخلاقية، بحيث أن فئة المتعلمين الذين يحبون مطالعة النصوص الدينية والأخلاقية تقدر نسبتهم ب 55.43%وهي أكبر فئة وهذا ما يدل على أن أنهم يحبون القراءة عن دين آبائهم وأجدادهم، والتشبع بالقيم النبيلة للمجتمع، ثم تليها النصوص العلمية بحث تقدر نسبتهم حوالي 36.14% والتي تمثل المتعلمين الذين لديهم ميل في مطالعة نصوص علمية وذلك من أجل الرفع من مستواهم العلمي وإعطائهم رؤية جديدة من خلال النصوص العلمية، في حين الذين يميلون إلى النصوص ذات الطابع الاجتماعي تقدر نسبتهم ب 12.05 وهي فئة قليلة جدا , وهذا ما يدل على ان هذه الفئة يحبون مطالعة النصوص ذات الطابع الاجتماعي المستمد من الواقع المعيشي الذي يعيشه، ثم تليها النصوص الأدبية حيث قدرت حوالي 22.90% والتي تمثل نسبة المتعلمين الذين يميلون إلى مطالعة النصوص الأدبية.

من هنا نستنتج أن هذا الميل نحو طبيعة النصوص ليس واحد عند كل المتعلمين بل يختلف من متعلم لآخر بحسب الذوق والرغبة، وبالتالي يجب أن تكون النصوص في الكتاب المدرسي نصوصا متنوعة تلبي كل الميولات والرغبات للتلاميذ.

5-هل تحب النصوص المطالعة المقررة في كتاب اللغة العربية ؟

جدول رقم (5): يوضح مدى حب التلاميذ للنصوص المقررة في كتاب اللغة العربية

الاختيارات	الإجابة بـــ نعم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	73	10
النسبة المئوية	%87.95	%12.05

التعليق:

من خلال النسب التي يحويها الجدول نلاحظ أن نسبة المتعلمين الذين أحبوا نصوص المطالعة المقررة في الكتاب المدرسي تقدر ب 87.95 % وهي نسبة جد عالية وهذا ما يدل على أنها تلبي كل الميولات والرغبات للتلاميذ. أما نسبة المتعلمين أو التلاميذ الذين لم يحبوا النصوص المقررة في الكتاب فقد قدرت نسبتهم حوالي 12.05% وهي نسبة ضئيلة جدا وربما يعود ذلك إلى ان النصوص المقررة ربما لا تجسد احتياجاتهم ورغباتهم وميولاتهم.

6-هل ترغبك نصوص المطالعة في قراءة كتب خارجية ؟

جدول رقم (6): يوضح مدى رغبة نصوص المطالعة في قراءة كتب خارجية.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	60	23
النسبة المئوية	%72.30	%27.70

التعليق:

بعد ملاحظتنا للنتائج المسجلة في الجدول يمكننا القول أن مطالعة التلاميذ للكتب الخارجية دليل على حبهم لفن المطالعة، ويعود الفضل في ذلك إلى تحفيزات الأستاذالدائمة لهم، وبالتالي فإن أغلبية المتعلمين جراء قراءة نصوص المطالعة الموجهة يتوجهون إلى قراءة كتب خارجية وقدرت نسبتهم حوالي 72.30%في حين أن نسبة التلاميذ الذين لا ترغبهم نصوص المطالعة إلى قراءة كتب خارجية تقدر نسبتهم حوالي 27.70% فهؤلاء التلاميذ لم يدركوا بعد اهمية المطالعة الموجهة في القسم ليتجهوا بعدها إلى المطالعة الخارجية.

ومن هنا نستنتج أن هناك دليل واضح على أن نصوص المطالعة تعمل على ترغيب التلاميذ في التوجه إلى مطالعة الكتب الخارجية أو المطالعة الحرة.

7-ماذا تمثل لك قراءة نص المطالعة ؟

جدول رقم (7): يوضح ما يمثله نص المطالعة بالنسبة للتلميذ.

الاختيارات	لإجابة بـــ نعم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	71	12
النسبة المئوية	%85.55	%14.45

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول يتبين أن هناك نسبة عالية من التلاميذ الذين يجدون متعة ولذة أثناء قراءة نص المطالعة والتي قدرت نسبتهم حوالي 85.55 %مما يثبت أنهم يجدون متعة أثناء القيام بهذا النشاط. أما الذين يرون أنه جهد لا طائل منه بمعنى غير ممتع فهي نسبة ضئيلة جدا قدرت نسبتهم حوالي 14.45 %فقط ويرجع السبب في ذلك إلى عدم استفادتهم من نصوص المطالعة وانعدام المتعة عندهم أثناء قراءة النص.

8-هل تتشوق لقراءة نص مطالعة ؟

جدول رقم (8): يوضح مدى تشوق التلاميذ لقراءة نص مطالعة.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	67	16
النسبة المئوية	%80.72	%19.28

التعليق:

نستخلص من نتائج هذا الجدول أن هناك نسبة عالية تقدر بحوالي 80.72 % ممن كانت إجابتهم ب "نعم" من المتعلمين الذين يتشوقون لقراءة نص المطالعة، وهذا ما يدل على أنهم يجدون متعة وشوق في نص المطالعة. ثم تليها نسبة قليلة حوالي19.28 %وهي تمثل نسبة التلاميذ الذين لا يتشوقون لقراءة نص المطالعة، وربما يعود السبب في ذلك إحساسهم بالملل والتكرار لعملية قراءة النصوص في نشاط المطالعة، وبالتالي لا يجدون متعة في النصوص وخاصة إذا كانت النصوص طويلة فإنهم يصابون بالملل.

جدول رقم(9): يوضح لعدم تشويق التلاميذ لقراءة نص المطالعة

الاختيارات	لأن النص ممل	لأن قراءتك متعثرة	لأنك لا تفهم مقصد النص"
عدد التلاميذ	12	05	07
النسبة المئوية	%50.00	%20.85	% 29.15

التعليق:

من خلال النسب التي يحويها الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرجعون السبب لعدم تشويقهم لقراءة نص المطالعة على أنه نص ممل جدا وتقدر نسبتهم حوالي 50.00 % ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة النصوص المقررة في الكتاب، فلا بد أن تكون هذه النصوص متنوعة " دينية، أخلاقية، علمية، اجتماعية، أدبية،....الخ لتلبي كل ميولات ورغبات التلاميذ لكي يجدون متعة في المطالعة ولا يصيبهم الملل. في حين نجد بعض التلاميذ يرجعون سبب عدم تشويقهم لنص المطالعة على أن قراءتهم متعثرة، وتقدر نسبتهم حوالي 20.85 % وهذا بسبب أن لديهم بعض المشاكل في القراءة كإبدال نص الكلمات بأخرى أو قلب الحروف وتبديلها أو الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق وغيرها من المشاكل التي يعانون منها بعض التلاميذ، لذلك لا يتشوقون إليها، وهناك أيضا فئة من التلاميذ يرجعون السبب إلى عدم فهمهم لمقصد النص وتقدر نسبتهم حوالي 29.15 %، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هناك بعض النصوص ذات لغة راقية غير مفهومة لا تناسب مستواهم التعلمي.

وهذا ما يدل على أن الأسباب تختلف من تلميذ لآخر وذلك بحسب قدراتهم العقلية التي يمتلكونها.

9-أيهما تفضل حين قراءة نصوص المطالعة ؟

جدول رقم (10): يوضح نوع القراءة التي يفضلونها حين قراءة نصوص المطالعة.

الاختيارات	القراءة الصامتة	القراءة الجهرية
عدد التلاميذ	55	28
النسبة المئوية	%66.27	%33.73

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول تبين أن النسب متفاوتة حيث نجد أن نسبة التلاميذ يفضلون القراءة الصامتة تقدر حوالي 66.27 % وهي نسبة عالية، وكانت مبرراتهم ما يلي:

- أنها تجعلني أتمعن في الفقرات جيدا دون إزعاج أي أحد.
- عندما أتعثر في القراءة لا يسخر مني الآخرون.
- عندما أكون في القسم لا أحرج زملائي وأساتذتي بصوتي.
- لأن القراءة الصامتة تشعرني بالراحة دون بذل جهد على عكس من القراءة الجهرية التي تتطلب جهدا عضليا وعقليا في نفس الوقت.
- لأنني أشعر بالمتعة والراحة عندما أقرأ النصوص صامتا.
- عندما أقرأ صامتا تجعلني أفهم معاني الكلمات والجمل جيدا.

في حين نجد بعض التلاميذ يفضلون النوع الثاني من القراءة وهي القراءة الهجرية وتقدر نسبتهم حوالي 33.73 % وكانت مبرراتهم كما يلي:

- لأن القراءة الجهرية تزيد من ثقتي بنفسي وتشجعني وتحسسني بالراحة.
- لأن القراءة الصامتة تجعلني أحس بالنوم والملل.
- لأن القراءة الجهرية تمنحني بالطاقة اللازمة لقراءة المزيد من القصص والكتب.
- لأنني أحب أن أعبر بالحرية ورفع الصوت.
- لأن القراءة الجهرية يسمعها كل التلاميذ لكي يستفيدوا من معلومات وأفكار.
- لأنني عندما أكبر أستطيع أن أخاطب الناس بطلاقة وفصاحة.
- لأن بالقراءة الجهرية أفهم كل ما قرأته.
- لأنني أحب رفع صوتي كي تتبين شخصيتي.

ما يمكن استنتاجه أن كلا النوعين يعمل على حل مشاكل القواعد وفك رموز المكتوب وتهجئته.

10- هل تفهم كلمات و جمل نصوص المطالعة ؟

جدول رقم(11): يوضح مدى فهم واستيعاب التلاميذ كلمات وجمل نصوص المطالعة

الاختيارات	نعم	لا	أحيانا
عدد التلاميذ	40	03	40
النسبة المئوية	%48.20	%3.60	%48.20

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول نجد أن النسب متوافقة تماما مع الذين أجابوا بـــــــ" نعم" و"أحيانا" بحيث نجد فئة من التلاميذ الذين يفهمون ويستوعبون كلمات وجمل نصوص المطالعة تقدر حوالي 48.20 % وهذا دليل على أنهم لم يجدوا أية صعوبة في فهم النصوص بمعنى أن كلماتها سهلة ومفهومة بالنسبة اليهم وهذه الفئة تخص التلاميذ النجباء الذين لديهم قدرات عقلية عالية في الفهم ، وهي نسبة متوافقة تماما مع الذين يجدون صعوبة في فهم واستيعاب كلمات وجمل نصوص المطالعة في بعض الاحيان، وهذا دليل على أنهم وجدوا صعوبات في الاستيعاب والفهم في بعض الأحيان، مما يبين أن بعض نصوص المطالعة ليست سهلة بالنسبة للمتعلم، بل هناك نصوص ذات لغة راقية لا تليق بمستوى المتعلم، ثم تليها نسبة حوالي 3.60 % وهي نسبة ضئيلة جدا وتمثل نسبة المتعلمين الذين ليس لديهم أي استيعاب وفهم على الإطلاق لكلمات ونصوص المطالعة، وهذه الفئة ليس لديهم ميل وتقبل تام لنصوص المطالعة.

من هنا نستنتج أن التلاميذ لديهم قدرات عقلية متفاوتة، فمنهم من يستوعب النص بسرعة ومنهم من يواجه صعوبات في فهم النص.

11- هل تساعدك نصوص المطالعة على ادراك المعاني بصفة عامة ؟

جدول رقم(12): يوضح مدى مساعدة نصوص المطالعة على إدراك المعاني

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــــــ لا
عدد التلاميذ	75	08
النسبة المئوية	%90.36	%09.64

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول تبين أن نسبة التلاميذ الذين تساعدهم نصوص المطالعة على إدراك المعاني تقدر نسبتهم ب 90.36 %وهي نسبة عالية جدا، وهذا ما يدل على أن نصوص المطالعة تقوم بمساعدة المتعلمين على إدراك المعاني واكتسابهم رصيد لغوي ومعرفي جديد، بينما الذين يرون بأن نصوص المطالعة لا تساعدهم على إدراك المعاني تقدر نسبتهم حوالي 09.64 %وهي نسبة ضئيلة جدا مما يتبين أن

هذه النسبة لم تساعدهم النصوص في فك رموز المكتوب وإنتاج معاني جديدة وربما يعود السبب لعدم فهمهم للنص المقروء.

12- ما هو مستوى تعبيرك الشفهي حين الإجابة عن أسئلة نصوص المطالعة الموجهة ؟

جدول رقم(13): يوضح مدى مستوى التعبير الشفوي عند التلاميذ حين الإجابة عن أسئلة نصوص المطالعة الموجهة

الاختيارات	جيد	حسن	ضعيف
عدد التلاميذ	36	41	6
النسبة المئوية	%43.37	%49.40	%7.23

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول يتبين أن نسبة التلاميذ الذين لديهم مستوى جيد في التعبير الشفوي حين الإجابة عن أسئلة نصوص المطالعة الموجهة تقدر نسبتهم حوالي 43.37 % وهذا ما يتبين أن هذه الفئة من التلاميذ لديهم فصاحة وطلاقة في اللسان والثقة الزائدة بأنفسهم، وربما تخص هذه الفئة التلاميذ النجباء الذين ليهم شخصية وقدرات عقلية عالية خاصة في هذا المستوى التعليمي أي سنة أولى متوسط، ثم نجد نسبة التلاميذ الذين لديهم مستوى تعبيرهم الشفوي "حسن" وتقدر نسبتهم حوالي 49.40 %. وهذا ما يدل على أن هذه الفئة مستواهم في التعبير الشفوي لا بأس به وخاصة في هذه المرحلة " أولى متوسط". فمع المرور إلى السنوات الأخرى يتحسن تعبيرهم الشفوي إلى الجيد والأفضل، على العكس من بعض التلاميذ الذين لديهم ضعف كبير في هذا الجانب لم تتجاوز نسبتهم حوالي 7.23 % وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

ومن هنا يمكن أن نقول أن مستوى المتعلمين في التعبير الشفوي يختلف من متعلم لآخر وذلك بحسب قدراتهم العلمية التي يمتلكونها بالإضافة إلى أن نصوص المطالعة وأسئلتها التي تتعلق بها تمهد وتساعد على التعبير الشفوي.

13- هل تستطيع إعادة رواية ما قرأت في نصوص المطالعة ؟

جدول رقم(14): يوضح مدى استطاعة التلاميذ على إعادة رواية ما قرأه في نصوص المطالعة

الاختيارات	دائما	أحيانا	لا
عدد التلاميذ	15	57	11
النسبة المئوية	% 18.07	% 68.68	%13.25

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب " دائما" عن مدى استطاعتهم على إعادة رواية ما قرأوها في نصوص المطالعة تقدر حوالي 18.07 %. وهذا ما يدل على أن هذه الفئة من المتعلمين لديهم القدرة على إعادة وإنتاج ما يقرؤونه في نصوص المطالعة، في حين نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب" أحيانا" تقدر نسبتهم حوالي 68.68 %وهي نسبتهم عالية وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن بعض متعلمي هذه المرحلة ليس لديهم القدرة الكافية على إعادتهم لرواية قرؤوها دائما وهذا يرجع إلى حسب طبيعة القدرات العقلية التي يمتلكها التلاميذ، في حين نجد بعض التلاميذ الذين تنعدم لديهم هذه الاستطاعة تماما وقدرت نسبتهم حوالي 13.25 % وهي نسبة ضئيلة ، ويعود السبب في ذلك إلى مشكلة عدم القدرة على صياغة ما قرأ بمعنى عدم قدرتهم على إعادة صياغة أفكار النص لكن إذا نظرنا على العموم وجدنا أغلبية التلاميذ لديهم القدرة نوعا ما.

14- هل ترى ان نصوص المطالعة عملت على زيادة ثروتك اللغوية ؟

جدول رقم(15): يوضح مدى عمل نصوص المطالعة على زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ

الاختيارات	نعم	لا
عدد التلاميذ	73	10
النسبة المئوية	%87.95	%12.05

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يقرون بأن نصوص المطالعة الموجهة تعمل على زيادة الثروة اللغوية لديهم تقدر حوالي 87.95 % وهي نسبة عالية جدا، وهذا ما يتضح على أن هذه النصوص تعمل وبشكل فعال على تطوير وإثراء الرصيد اللغوي عند متعلمي السنة أولى متوسط، وبالتالي فإن نصوص المطالعة تعتبر المرجع الأساسي الذي يستمد منه التلميذ المفردات الجديدة من خلال ما تقدمه من شرح المفردات يستطيع التلميذ توظيفها في تعابيره، في حين نجد بعض التلاميذ يرون أنها لا تعمل هذه النصوص على زيادة ثروتهم اللغوية وقدرت نسبتهم حوالي 12.05 %وهي نسبة قليلة، وربما يرجع السبب في ذلك للمتعلم في حد ذاته وليس في نصوص المطالعة.

لأننا نجد في بعض الأحيان تلاميذ لا يجتهدون ولا يبذلون جهدا في تحسين مستواهم العلمي وتطوير رصيدهم اللغوي فنجد عندهم نوعا من اللامبالاة وهذا ما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم العادية وفي السنوات الدراسية اللاحقة التي تتطلب رصيدا لغويا كافيا.

وبالتالي يمكن أن نقول بان نص المطالعة يعد مرجع أساسي يستلهم منه التلميذ المفردات التي تنمي رصيده و ذلك لإكساب المتعلم ثروة لغوية لها معنى في حياته العلمية الاجتماعية والمهنية.

15- هل تعتبر نشاط المطالعة مهما في حياتك الدراسية ؟

جدول رقم(16): يوضح مدى أهمية نشاط المطالعة في الحياة الدراسية للمتعلم

الاختيارات	نعم	لا
عدد التلاميذ	75	08
النسبة المئوية	%90.36	%09.64

التعليق:

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين يعتبرون أن نشاط المطالعة الموجهة مهما في حياتهم الدراسية قدرت حوالي 90.36 % وهي نسبة عالية جدا، وهذا ما يدل على أن نشاط المطالعة تلعب دور مهما في حياة التلميذ الدراسية واليومية سواء كانت في المدرسة أو خارجها إذ تنمي مكتسباته القبلية وتزيد من معارفه الثقافية والعلمية وتكسبه ذخيرة لغوية وملكة لغوية لا تحصى ولا تعد. كما أن نصوص المطالعة تتيح للتلاميذ كسب العديد من المهارات مهارة التحدث وذلك من خلال الاسئلة التي يطرحها المعلم حول النص، ومهارة الاستماع من خلال سماعه لقراءة النص من طرف الأستاذ أو زملائه، وهذا يسهم في إكساب التلميذ مجموعة من المفردات الجديدة فيضيفها إلى معجمه الذهني وتصبح جزء من مدخراته المعرفية، وعلى خلاف ذلك يرى بعض من التلاميذ وهم فئة ضئيلة جدا على أن نشاط المطالعة ليس مهما في حياتهم الدراسية وقدرت نسبتهم حوالي 09.64 % وهذا ما يدل على أن هذه الفئة من التلاميذ ليس لديهم وعي كافٍ ليدركوا أهمية المطالعة في حياتهم الدراسية، ولذلك لا بد عليهم بالعمل في هاته النقطة وتحسين من مستواهم العلمي والمعرفي، حتى نكون جيلا يفقه أهمية المطالعة في حياته كلها لأنها تساهم في بناء شخصية التلميذ أو المتعلم.

16- هل تقوم بمطالعة مسبقة لنصوص المطالعة ؟

جدول رقم(17): يوضح نسبة التلاميذ الذين يطالعون مسبقا لنصوص المطالعة

الاختيارات	دائما	أحيانا	لا
عدد التلاميذ	20	53	10
النسبة المئوية	%24.10	%63.86	%12.04

التعليق:

من خلال النسب التي يحويها الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب" دائما" أي الذين يقومون بمطالعة مسبقة لهذه النصوص تقدر نسبتهم حوالي 24.10 % وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن التلاميذ يقوم بمطالعة مسبقة للنصوص، وهذا راجع لاهتمامهم بها وإدراكهم مدى أهميتها في حياتهم الدراسية واليومية، في حين نجد فئة من التلاميذ يقرون بأنهم يقومون بمطالعة النصوص مسبقا في بعض الأحيان وقدرت نسبتهم حوالي 63.86 % وهي نسبة عالية مقارنة بالذين يطالعون دائما. وهذا دليل على نقصهم على الاهتمام بالمطالعة وعدم تشجيع أسرهم دائما عليها. ثم تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــــ" **لا** " قدرت حوالي 12.04%وهي نسبة قليلة، وهذه الفئة من التلاميذ لا يعرفون تماما ما معنى المطالعة وأهميتها في حياتهم. وبالتالي يجب على التلميذ أن يطالع النصوص مسبقا لكي يستثمر في حصة التعبير الشفهي.

17- هل تساعدك نصوص المطالعة على التعلم الذاتي دون مساعدة أحد ؟

جدول رقم(18): يوضح مدى مساعدة نصوص المطالعة على التعلم الذاتي دون مساعدة أي أحد

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــــــــ لا
عدد التلاميذ	70	13
النسبة المئوية	%84.34	%15.66

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ يقرون بأن نصوص المطالعة تساعدهم على التعلم الذاتي دون مساعدة أي أحد تقدر نسبتهم حوالي 84.34 %وهي نسبة عالية جدا وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن نشاط المطالعة لهادور هام في تكوين شخصية المتعلم بحيث تجعله معتمدا على نفسه وتكسبه الثقة بنفسه وتجعله مستعدا لبناء نفسه بنفسه دون مساعدة أي أحد. بمعنى أنها تساهم في بناء شخصيته في، في حين نجد فئة من التلاميذ يرون عكس ذلك ويقرون بأنهم لا تساعدهم على التعلم الذاتي وهي فئة ضئيلة جدا قدرت حوالي 15.66 %. وعلى الرغم من أن بيداغوجيا الكفاءات تعتمد في طرائق تعليمها على التعلم الذاتي وبناء المعارف.

18-هل لديك مشاكل في القراءة؟

جدول رقم(19): يوضح إذا كان التلاميذ يعانون من مشاكل في القراءة

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــــــ لا
عدد التلاميذ	24	59
النسبة المئوية	%28.92	%71.08

التعليق:

من خلال النسب التي يحتويها الجدول يتضح أن التلاميذ لديهم مشاكل أثناء عملية القراءة، وقدرت نسبتهم حوالي 28.92% وهذا دليل على وجود هذه الظاهرة في أوساط العينة المدروسة وبالتالي فإن هاته المشاكل التي يعانون منها تعد من الأسباب التي تعيق التلميذ على تعلم المطالعة أو القراءة كون أن التلميذ لا يمكن ان يطالع أي كتاب بدون امتلاكه لمهارة القراءة أي لابد أن تكون له فصاحة في اللسان، في حين نجد فئة من التلاميذ لا يعانون ولا يجدون أي مشاكل أثناء عملية القراءة حيث قدرت نسبتهم حوالي 71.08 % وهي نسبة عالية جدا، وهذا ما يدل على أن هذه الفئة ليست لديهم أية مشكلة أثناء القراءة، وربما تدل على التلاميذ المتفوقين.

جدول رقم (20): يوضح بعض المشاكل التي يعاني منها التلاميذ أثناء القراءة

الاختيارات	عدد التلاميذ	النسبة%
– حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المفردة	17	%20.48
– ضعف في التمييز بين أحرف العلة	15	%18.20
– الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل والنطق	17	%20.48
– إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الأصلي	09	%10.84
– إبدال بعض الكلمات بأخرى	15	%18.08
– قلب الأحرف وتبديلها	11	%13.25
– قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة	15	%18.20
– بطء شديد في القراءة في القراءة أو إعادة (تكرار) ما تقرأ	19	%22.89
– عدم القدرة على وصل الصوت بالصيغة الرمزية للحرف المكتوب	8	%09.63
– عدم فهم المقروء أحيانا	28	%30.12

التعليق:

من خلال النسب التي في الجدول نلاحظ أن المشاكل التي يعاني منها التلاميذ أثناء القراءة متعددة ومختلفة، وبنسب متفاوتة، وهذا راجع إلى حسب حالة المتعلم والمشاكل التي يعاني منها. لكن اغلبية التلاميذ يعانون من عدم فهمهم للنص المقروء أحيانا وقدرت نسبتهم حوالي 33.73%. وهذا ما يدل على أنهم وجدوا صعوبات الاستيعاب والفهم، وهذا ما يتبين أن هناك بعض النصوص ليست بسيطة بالنسبة للمتعلم بل توجد نصوص ذات لغة راقية لا تليق بمستوى المتعلم، لذلك لا بد أن تكون طبيعة النصوص مختلفة حتى تلبي جميع رغبات التلاميذ وخاصة تلاميذ ذات مستوى متوسط، ثم تليها نسبة مشكلة بطء شديد في القراءة أو إعادة (تكرار) ما قرأت وقدرت حوالي 22.89%، في حين نجد نبعض المشاكل لها نفس النسبة مثل: حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة والخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل والنطق وقدرت نسبتهم ب20.48% . كما نجد أيضا ضعف التمييز بين أحرف العلة و إبدال بعض الكلمات بأخرى , قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة وقدرت نسبتهم ب18.07%، ما عدا مشكلة إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الأصلي وعدم القدرة على وصل الصوت بالصيغة الرمزية للحرف المكتوب فكانت نسبتهم قليلة جدا مقارنة بالمشاكل الأخرى، بحيث الأول قدرت حوالي 10.84% أما الثاني فقدرت نسبته حوالي 09.63%.

من هنا يمكن أن نستنتج أن هناك وجود مشاكل في القراءة عند متعلمي السنة أولى متوسط فهي تختلف من تلميذ لآخر وهذا بحسب حالة المتعلم والمشاكل التي يعاني منها، وقد ترجع لأسباب متنوعة منها ذاتية تكون متعلقة بالمتعلم في حد ذاته أو خارجية محيطة به.

19 – هل تعمل نصوص المطالعة على حل مشكلات القراءة لديك ؟

جدول رقم(21): يوضح مدى عمل نصوص المطالعة على حل مشكلات القراءة لدى التلاميذ.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	70	13
النسبة المئوية	%84.34	%15.66

التعليق:

نستنتج من خلال الجدول على أن أغلبية التلاميذ يقرون بأن نصوص المطالعة تعمل على حل مشكلات القراءة لديهم وهي نسبة عالية جدا قدرت حوالي 84.33%. وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن نصوص المطالعة لها دور فعال في حل مشكلات القراءة لدى المتعلمين، وذلك من خلال أن المتعلم عندما يكثر من المطالعة (كتب، روايات، قصص،...الخ)، يتحسن مستواه في القراءة ويصبح لديه طلاقة في اللسان وقراءة

مسترسلة من دون أية مشاكل، في حين نجد فئة من التلاميذ الذين يرون حسب وجهة نظرهم أنها لا تعمل على مشاكل القراءة لديهم. وقدرت نسبتهم حوالي 15.66% وهي نسبة قليلة، فهاته الفئة من التلاميذ لم يدركوا بعد أهمية نشاط المطالعة في القسم ليتجهوا بعدها إلى المطالعة الحرة من قصص، وروايات وكتب...الخ، وبالتالي لا يتحسن مستواهم في القراءة وتبقى لديهم مشاكل في القراءة لذا وجب عليه النظر في هاته النقطة التي لا يستهان بها والبحث عن إيجاد حلول لهاته المشكلة.

20- عند انهاء نشاط المطالعة هل تجد نفسك مستفيد ؟

جدول رقم(21): يبين مدى استفادة التلاميذ عند الانتهاء من نشاط المطالعة

الاختيارات	الإجابة بـــنعـــم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	69	14
النسبة المئوية	%83.13	%16.87

التعليق:

من خلال النسب التي احتواها الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين وجدوا أنفسهم مستفيدين بعد الانتهاء من نشاط المطالعة قدرت حوالي 83.13%وهي نسبة عالية جدا. وهذا يتضح أن نشاط المطالعة يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ لأنها تثري رصيدهم اللغوي وتكسبهم حب الاكتشاف والبحث، وتزيد من معارفهم الثقافية والعلمية، وتجعلهم يكتسبون مفردات جديدة. وكانت مبرراتهم كالآتي من بينها:

- عندما أطالع أجد نفسي مبحرا في سماء العلم.
- أحسن الطلاقة الفصيحة للغة وأتعلم مفردات الكلمات.
- أتعرف على مختلف القيم، دينية، اجتماعي، تربوية...الخ.
- أكتسب مفردات لم أكن أعرفها من قبل.
- أحسن تعبير الكتابة في الدراسة لأنني عرفت كلمات جديدة.
- اكتساب الثقة والاعتماد على نفسي.
- عندما أكون في وقت الفراغ أبدأ كتابة رواية ومساعدتي بعض الكلمات من المطالعة.
- تحسين لغتي وتتسع مخيلتي كما أنني أحفظ القصة وأستعين بها في كتابة وضعيات أو تعابير.
- أكتشف ويكون لدر رصيد لغوي.
- إذا كان النص اخلاقيا فيظهر ذلك سلوكاتي وإذا كان النص ديني فأتعلم المزيد عن ديني والأديان الأخرى.
- تكون لدي ثروة لغوية من الكلمات.

وهذا ما يدل دلالة واضحة على أنهم يستفيدون من نشاط المطالعة كثيرا على خلاف من بعض التلاميذ الذين رأوا أنهم لا يستفيدون من نشاط المطالعة وهي فئة قليلة قدرت حوالي 16.87% ونجد هذه الفئة من التلاميذ لا علاقة لهم بالدراسة ولا يعرفون أصلا قيمة الدراسة في حياتهم حتى يعرفوا قيمة المطالعة.

21- هل تستخدم المفردات التي تعلمتها من هذا النشاط في نشاطات أخرى ؟

جدول رقم(22): يبين مدى استخدام التلاميذ للمفردات التي تعلموها من نشاط المطالعة في نشاطات أخرى.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد التلاميذ	72	11
النسبة المئوية	%86.75	%13.25

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نستنتج أن أغلب التلاميذ استطاعوا أن يوظفوا المفردات التي تعلموها من نشاط المطالعة في نشاطات أخرى وقدرت نسبتهم حوالي 86.74% وهذا ما يدل على مدى استيعابهم وفهمهم لهذا النشاط ومدى نجاحه، وهذا راجع إلى كفاءة المعلم أثناء سيره للحصة وثراء رصيده اللغوي الذي يؤثر إيجابا على المتعلم.

وبرروا إجابتهم كما الآتي من بينها:

- تظهر استفادتي باستعمالها في التعابير الكتابية.
- استخدمها عند وصف شيء ما.
- استخدمها في الاختبارات والفروض عند الإجابة عم الأسئلة الوصفية الادماجية.
- أستخدمها مع أصدقائي وفي المنزل وفي المدرسة عندما تعطينا أستاذة اللغة تعبير.
- أستعملها بشكل آخر ولكنها لها نفس المعنى حتى أتجنب تكرار الكلمة.
- أستعملها في التلخيصات.
- أقوم بإضافتها عند ما أكون أدرس.

وهذا ما يدل على أنهم يستفيدون كثيرا من نشاط المطالعة وأن المفردات الذي يتعلموها منها يوظفونها في نشاطات أخرى. وهذا يرجع إلى كفاءة المتعلم ومدى تشجيعه على هذه الحصة، على عكس بعض التلاميذ الذين لا يستخدمون المفردات التي تعلموها من هذا النشاط في النشاطات الأخرى وهي فئة قليلة من التلاميذ تقدر نسبتهم حوالي 13.25%وهذا ما يدل على أنهم لا يعطون أهمية أثناء سير حصة نشاط المطالعة. وبالتالي عند انتهائهم من هذا النشاط لا يجدون أنفسهم مستفيدين شيئا، وبالتالي لا يكتسبون مفردات ولا كلمات جديدة حتى يستطيعوا أن يستخدمها في نشاطات أخرى. لذا عليهم العمل في هاته النقطة التي لا يستهان بها ويدركون أهميتها في حياتهم اليومية والدراسية.

ب – تحليل استبيان الأساتذة: كل سؤال يتضمن نتائج وإجابات، هذه النتائج تحول إلى نسب مئوية وتتبع النتائج بالتحليل.

1-هل تتبنى فكرة المقاربة النصية في تنشيط حصص اللغة العربية ؟

جدول رقم(1): يمثل مدى تبني فكرة المقاربة النصية في تنشيط حصص اللغة العربية.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــــــ لا
عدد الأساتذة	11	0
النسبة المئوية	%100	%0

التعليق:

من خلال ما تم تسجيله في الجدول نلاحظ اتفاق جميع الأساتذة على تبني فكرة المقارنة النصية في تنشيط حصص اللغة العربية وتقدر نسبتهم 100% وهذا ما يدل دلالة واضحة على مدى نجاح هذا الأسلوب في تدريس مختلف الأنشطة، مما أدى إلى قبول نسبة كبيرة من طرف الأساتذة ، بحيث أن هذه المقاربة تجعل البعض محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، فهو المنطلق في تدريسها والأساسي في تحقيق كفاءتها، وأنها تمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية الصوتية الدلالية، والنحوية الصرفية، الأسلوبية، وبهذا يصبح النص محور العملية التعليمية من خلال تنمية كفاءة ميادين اللغة الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهذا ما يجعل التلميذ في احتكاك بالنص.

2-اي نوع من النصوص يميل اليها التلاميذ ؟

جدول رقم(2): يوضح أنواع النصوص التي يميل إليها التلاميذ.

الاختيارات	ديني	اجتماعي	علمي	أخلاقي	بيئي
عدد الأساتذة	04	06	03	03	01
النسبة المئوية	23.52%	35.29%	17.65%	%17.65	%5.88

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يرون أغلب التلاميذ يميلون إلى النص الاجتماعي وقدرت نسبتهم حوالي35.29 %. وهذا ما يدل على أن هذه الفئة يميلون إلى نصوص المطالعة ذات لطابع الاجتماعي بحيث هذه النصوص تجسد المظاهر والوقائع الاجتماعية التي تكون أقرب للتلميذ أي مستمد من الواقع الذي يعيشه التلميذ، ثم تليها النصوص الدينية وقدرت نسبتها حوالي 23.52% وهذا ما يتبين على أن هذه الفئة من التلاميذ يحبون مطالعة النصوص ذات الطابع الديني وذلك أنها تمكنهم من التعرف عن دينهم الإسلامي وعن الأمور التي أوصانا بها الله عزوجل ونهانا عنها وكل ما يتعلق بالأمور الدينية في حين

نجد النص العلمي والنص الأخلاقي لهما نفس النسبة، بحيث تقدر نسبتهما حوالي 17.65% وبالتالي فإن التلاميذ الذين يحبون مطالعة النصوص العلمية وذلك من أجل الرفع من مستواهم العلمي وإعطائهم رؤية جديدة من خلال النصوص العلمية. بحيث أن النص العلمي يزودهم بالتطورات العلمية الحاصلة في عالمهم، وبالطبع التلاميذ يميلون لهذه النصوص من أجل التشبع بكل ما هو جديد ومكتشف. أم بالنسبة للذين يميلون للنصوص الأخلاقية فتلك النصوص تحثهم على التشبع بالقيم النبيلة للمجتمع الذي يعيش فيه، وتليها أخيرا النصوص البيئية وتقدر نسبتها حوالي5.88% فمن خلال النسبة التي تحتويها نلاحظ بعدم اهتمامهم بمثل هذه النصوص

وبالتالي يمكننا القول أو كما قلنا سابقا في استبيان التلاميذ أن هذا الميل نحو طبيعة النصوص ليس واحد عند كل المتعلمين بل يختلف من متعلم لآخر بحسب الذوق ورغبة التلميذ.

3-هل يتجاوب المتعلم مع ما يقدم من النصوص ؟

جدول رقم(3): يبين مدى تجاوب التلاميذ مع ما يقدم من نصوص.

الاختيارات	الإجابة بـــــــ نعم	الإجابة بـــــــ لا
عدد الأساتذة	8	3
النسبة المئوية	%72.72	%27.28

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يرون بأن التلاميذ لديهم تجاوب كبير ما يقدم من نصوص في الكتاب المدرسي وتقدر نسبتهم حوالي 72.72%وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن النصوص المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب مع القدرات العقلية لدى التلاميذ ورغباتهم أي في متناول قدراته وثروته اللغوية. بمعنى أن طبيعة النصوص متنوعة تلبي كل ميولاتهم ورغباتهم، في حين نجد فئة أخرى من الأساتذة يقرون بعدم تجاوب التلاميذ مع النصوص التي في الكتاب المدرسي وتقدر نسبتهم حوالي 27.28% وهي فئة قليلة وربما يعود السبب في ذلك لعدم ميله لطبيعة النصوص العلمية المطروحة، أم أن النصوص المقررة ربما لا تجسد احتياجاتهم و رغباتهم وميولاتهم، أم أنهم وجدوا صعوبات في الاستيعاب والفهم في النصوص أي تفوق قدراتهم اللغوية والذهنية.

وبالتالي فلابد من أن تكون النصوص المقررة في الكتاب المدرسي مختلفة ومتنوعة دينية، اجتماعية، أخلاقية وأدبية،....الخ. تلبي كل رغبات التلاميذ وأن تكون كلمات وجمل النص خالية من التعقيدات أي في متناول جميع التلاميذ.

4-ماذا يمثل لك نشاط المطالعة ؟

جدول رقم(4): يمثل مدى قيمة نشاط المطالعة بالنسبة للأساتذة.

الاختيارات	نشاط ذو قيمة لغوية و معرفية	نشاط لا قيمة له و مضيعة للوقت
عدد الأساتذة	10	1
النسبة المئوية	%90.91	%09.09

التعليق:

من خلال النسب التي يحويها الجدول لاحظنا أن نشاط المطالعة بالنسبة للأساتذة هو نشاط ذو قيمة لغوية ومعرفية كبيرة لدى التلاميذ وذلك بنسبة عالية تقدر حوالي 90.91 % وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن نشاط المطالعة له دور فعال في حياة التلميذ الدراسية واليومية بحيث تكسبه رصيد لغوي لها معنى في حياته الاجتماعية والدراسية، وتعمل على تنمية مكتسباته القبلية وتزيد على توسيع معارفه ومداركه لديه وتطويرها وتساهم في بناء شخصيته، في حين يرى بعض الأساتذة أن هذا النشاط لا قيمة له ومضيعة للوقت وتقدر نسبتهم حوالي 09.09 %فقط وهي نسبة ضئيلة من الأساتذة وربما يعود السبب في ذلك لعدم إدراج هذا النشاط بالشكل المقرر. وبالتالي لا يعطي للمطالعة قيمتها وحقها ولا يجد المتعة أثناء قراءة النص. من هنا يمكننا القول بأن أغلبية الأساتذة يرون بأن نشاط المطالعة له قيمة كبيرة بالنسبة للتلميذ.

5-هل تلتزم بإجراءات سير درس المطالعة الموجهة كما هو مسطر لك ؟

جدول رقم(5): يوضح مدى التزام الاساتذة بإجراءات سير درس المطالعة الموجهة.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	8	3
النسبة المئوية	%72.72	%27.28

التعليق:

من خلال النتائج التي تظهر في الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة يلتزمون بإجراءات سير دروس المطالعة الموجهة كما هو مسطر لهم أو موجود لديهم في المنهاج الذي قرر لهم من وزارة التربية، وقدرت نسبتهم حوالي 72.72 % وهي نسبة عالية جدا . وهذا ما يدل على مدى التزامهم وانضباطهم لما يقدم لهم من إجراءات يقومونبها أثناء هذا النشاط أو غيره من الأنشطة الأخرى وهذا حتى يكون هناك تنظيم و تسيير أثناء أداء أي نشاط تعليمي ولا يكون هناك أي فوضى، وذلك من أجل الوصل إلى نتيجة مرضية بكيفية مستمرة ومنتظمة.

في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة قدرت نسبتهم حوالي 27.28 % يقرون بانهم لم يلتزموا بإجراءات سير درس المطالعة الموجهة كما هو مسطر لهم وربما يعود السبب لعدم اقتناعهم بهذه الإجراءات أم لديهم طريقة أخرى لتسيير هذا النشاط وذلك من أجل حبهم للتعبير وخروجهم عن المألوف.

– هل تستغل الحصة لتدريس نشاط لغوي اخر ؟

جدول رقم(6): يوضح نسبة الأساتذة التي تستغل نشاط المطالعة لتدريس نشاط لغوي آخر.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــ لا
عدد الأساتذة	1	2
النسبة المئوية	%33.34	% 66.66

التعليق:

من خلال السؤال السابق وجدنا نسبة ضئيلة من الأساتذة لا يلتزمون بإجراءات سير دروس المطالعة فوجهنا لهم سؤال إذا كانوا يستغلون هذه الحصة لتدريس نشاط لغوي آخر، فمن خلال الجدول اتضح أن أغلب الأساتذة الذين لا يلتزمون بإجراءات هذا النشاط في نفس الوقت لا يستغلون تلك الحصة بنشاط لغوي آخر وقدرت نسبتهم حوالي 66.66 % ثم تليها نسبة 33.34 %وهي تمثل نسبة المتعلمين الذين يستغلون حصة المطالعة الموجهة لتدريس نشاط لغوي آخر وربما يعود السبب في ذلك أنهم يرونه جهد لا طائل منه.

6-هل تنوع في كيفية تحضير حصة المطالعة ؟

جدول رقم(7): يوضح مدى تنويع الأساتذة في تحضير حصة المطالعة.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	9	2
النسبة المئوية	%81.82	%18.18

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة عند ممارستهم لنشاطا لمطالعة يقومون بتنويع في طريقة تحضير الدرس وهي نسبة عالية تقدر نسبتهم حوالي 81.82 % وهذا ما يدل دلالة واضحة على مدى كفاءة المعلم وذكاؤه فهو يقوم بتنويعها على حسب حالة التلميذ فعندما يجد أنه لم يفهم موضوع معين فإنه يلجأ إلى التنويع من أجل أن يبسط له الفكرة ويوصله إلى ذهنه، أو إذا أحس المتعلم بالملل فمن غير المعقول أن يتجاوب معهم أثناء النشاط وبالتالي يلجأ إلى التنويع لتجنب الكسل والملل والروتين، في حين نجد فئة ضئيلة من الأساتذة تقدر نسبتهم حوالي 18.18 % أنهم يعملون على طريقة أو أسلوب واحد في

تحضيرهم حصة المطالعة وربما يعود السبب في ذلك أنهم ليس لديهم المهارة الكافية ينوعون في نشاط المطالعة، أم أن الاسلوب الذي يعملون به هو الأنسب لتلاميذهم في هذه المرحلة.

7-هل ترى ان نصوص المطالعة قد تحقق الاهداف المسطرة من قبل الوزارة ؟

جدول رقم(8): يمثل مدى تحقيق هذه النصوص على الأهداف المسطرة من قبل.

الاختيارات	نعـــــم	قليلا	لا
عدد الأساتذة	03	06	02
النسبة المئوية	%27.27	%54.55	%18.18

التعليق:

من خلال نتاج الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يقرون بأن نصوص المطالعة تحقق الأهداف المسطرة من قبل الوزارة بشكل قليل جدا وقدرت نسبتهم حوالي 54.55%والنسبة27.27 %تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون بأن تلك النصوص حققت الأهداف من قبل الوزارة في حين نجد فئة ضئيلة من الأساتذة يقرون بعدم تحقيق هذا النشاط ما قرر له وقدرت نسبتهم حوالي 18.18 %.

فمن خلال هذه النتائج يتبين بأن نصوص هذا النشاط يحقق جزءا قليلاً من الأهداف وليس كلها.

9 – هل تحدد الأهداف التي تنوي تحققها بدقة مسبقا من خلال حصة المطالعة ؟

جدول رقم(09): يوضح قيام المعلم بتحديد اهداف مسبقا ينوي تحقيقها من خلال حصة نشاط المطالعة.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	10	1
النسبة المئوية	%90.91	%09.09

التعليق:

نلاحظ من خلال أن أغلبية الأساتذة يقومون بتحديد الأهداف التي ينوي تحقيقاها مسبقا خلال حصة نشاط المطالعة وقدرت نسبتهم حوالي 90.91 %وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة لديهم أهداف أو غايات يريدون توصيلها للتلاميذ من خلال الدرس، في حين نجد فئة ضئيلة جدا من الأساتذة بأنهم يمارسون هذا النشاط بدون أهداف ينبغي الوصول عليها وقدرت نسبتهم حوالي 09.09%.

وبالتالي يمكننا القول بأنه تحديد الأهداف لا بد في تحقيق الأهداف التعليمية التي التي ينوي المعلم تحقيقها في الحصة التعليمية. كما على المعلم أن يملك وفقا للمادة الموجودة لديه عدد الأهداف التي سيحققها بحيث يجب أن تكون هذه الأهداف ملائمة لمحتوى الدرس، وعلى المعلم أن يصيغ الأهداف بالترتيب المنطقي الذي يسير عليه الدرس، كما يجب أن يتأكد خلال الحصة أنه حقق هذه الأهداف بشكل كامل ضمن الخطة المعتمدة.

جدول رقم(10): يوضح مدى تحقق هذه الأهداف.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	06	5
النسبة المئوية	%54.55	%45.45

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة متقاربة بين " نعم" و" لا" بحيث نجد بعض الأساتذة يقرون بأن الأهداف التي حددوها مسبقا خلال نشاط المطالعة تتحقق وتقدر نسبتهم حوالي54.55% برغم من أن وقت الحصة لا يتجاوز ساعة واحدة، في حين نجد فئة أخرى من الأساتذة يقرون بأن تلك الاهداف التي حددوها من قبل لم تحقق وكانت نسبتهم حوالي 45.45%. وبرروا اجابتهم بسبب ضيق الوقت وكثافة البرامج إضافة إلى ضعف القابلية من طرف المتعلم وبالتالي تلك الأهداف التي حددوها من قبل لم تحقق لهم.

10- هل الوقت المخصص لنشاط المطالعة الموجهة كاف و مناسب لتحقيق الأهداف التربوية ؟

جدول رقم(11): يبين مدى كفاية الوقت المخصص لنشاط المطالعة الموجهة لتحقيق الأهداف التربوية

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	02	9
النسبة المئوية	%18.18	%81.82

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول تبين أن أغلب الأساتذة وهي فئة كبيرة يرون بأن الساعات أو الوقت المخصص لنشاط المطالعة غير كاف ومناسب لتحقيق الأهداف التربوية وقدت نسبتهم حوالي 81.82% وربما يعود السبب في ذلك راجع إلى اختلاف مستوى المتعلمين فيما بينهم ومدى تجاوبهم مع الحصة، فهناك من التلاميذ من يستوعب النص أو الموضوع بسرعة وهناك من يجد صعوبة في الفهم فلا بد من إعادة شرح الموضوع حتى يصل إلى مرحلة الفهم وبالتالي الوقت المخصص لهذا النشاط ليس كافٍ لكي يفهم جميع التلاميذ وخاصة أن وقتها ساعة واحدة. في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة يرون بأن الوقت المخصص لهذا النشاط كاف ومناسب لتحقيق الأهداف التربوية وتقدر نسبتهم حوالي 18.18% وربما يعود السبب إلى حسن استغلالهم لوقت الحصة كما ينبغي بالتركيز على الجوانب الأساسية فقط دون الخضوع في كل ما هو موجود في النص، أو أن مستوى تلاميذهم جيدا وبالتالي لا يجدون أي مشكل أو صعوبة أثناء سيرهم حصة نشاط المطالعة الموجهة.

11- هل نصوص المطالعة تراعي الناحية العقلية و النفسية للمتعلم و احتياجاته اللغوية ؟

جدول رقم(12): يوضح مدى مراعاة نصوص المطالعة للناحية العقلية والنفسية للمتعلم واحتياجاته اللغوية.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	06	5
النسبة المئوية	%54.54	%45.45

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ اختلاف في وجهة نظر الأساتذة، وفي نفس الوقت متقاربة فيما بينهما، فهناك بعض الأساتذة يرى بأن نصوص المطالعة تراعي الناحية العقلية والنفسية للمتعلم واحتياجاته اللغوية وتقدر نسبتهم حوالي 54.54% . في حين نجد فئة أخرى من الأساتذة يرون بأن هذه النصوص لا تراعي احتياجاتهم وقدرت نسبتهم حوالي45.45%.

ومن هنا يمكننا القول بأن وجهة نظر كل من الأساتذة حول مدى مراعاة هذه النصوص من الناحية العقلية والنفسية للمتعلم واحتياجاته اللغوية أنها ترجع إلى طبيعة ونوعية الخصائص والاحتياجات التي يرى أن تلميذه بحاجة إليها أي حسب حالة المتعلم.

12- ما رأيك في واقع قراءة نصوص المطالعة ؟

جدول رقم(13): يوضح رأي الأساتذة في واقع قراءة نصوص المطالعة .

الاختيارات	عدد الأساتذة	النسبة%
- ببغائية تتسم بالتكرار الجاف	03	%27.28
- تعمل على تعميق الفهم والقدرة على إدراك المعاني المتنوعة	08	72.72%

التعليق:

نستخلص من نتائج الجدول أن هناك أغلبية الأساتذة يرون بأن واقع قراءة نصوص المطالعة من أهم النشاطات التعليمية التي عمل على تعميق الفهم والقدرة على إدراك المعاني المتنوعة حيث قدرت نسبتهم حوالي72.72% وهذا ما يدل على أنها تساعد على انعاش الذاكرة ونشاط العقل كما تعمل على زيادة في التركيز، في حين نجد الأقلية من الأساتذة يرون عكس ذلك ويقرون بأنها ببغائية تتسم بالتكرار الجاف قدرت نسبتهم حوالي 27.28%و هذا راجع الى غياب التركيز لديهم اثناء قراءة تلك النصوص وعدم وعيهم بمدى أهميتها والفائدة التي تعود بها عليهم.

13- هل تعمل نصوص المطالعة على تطوير قدرات التلميذ و انماط تفكيره ؟

جدول رقم(14): يوضح مدى عمل نصوص المطالعة على تطوير قدرات التلميذ وأنماط تفكيره..

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــــ لا
عدد الأساتذة	09	02
النسبة المئوية	%81.82	%18.18

التعليق:

من خلال ما تم ملاحظته في الجدول ترى أغلبية الأساتذة أن نصوص المطالعة تعمل بشكل كبير على تطوير قدرات التلاميذ وأنماط تفكيرهم وقدرت نسبتهم حوالي 81.82% وهي نسبة عالية وهذا دليل واضح أن هذه النصوص تنمي جانب المعرفة لديهم وتكسبهم خبرات جديدة، إذ أنها تعد من الأدوات والوسائل الهامة لتطوير وبناء معرفتهم وقدراتهم ومهاراتهم، في حين نجد فئة ضئيلة جدا من الأساتذة يرون عكس ذلك تماما بأن تلك النصوص لا تساعد التلاميذ في تطوير قدراتهم وقدرت نسبتهم ب18.18% وهذا دليل على عدم وعيهم بمدى أهميتها والفائدة التي تعود بها عليهم.

14- هل يجد المتعلم صعوبة في نصوص المطالعة ؟

جدول رقم(15): يوضح مدى صعوبة نصوص المطالعة على المتعلم.

الاختيارات	نعم	أحيانا	لا
عدد الأساتذة	05	06	00
النسبة المئوية	%45.45	%54.55	%00

التعليق:

لاحظنامن خلال الجدول أن النسب متقاربة بين " **دائما**" و"**أحيانا**" بحيث نجد بعض الأساتذة يرون بأن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في نصوص المطالعة دائما وتقدر نسبتهم حوالي45.45% بحيث أنهم وجدوا صعوبة في فهم واستيعاب كلمات وجمل ونصوص المطالع، مما يدل على أن هناك بعض النصوص صعبة أي كلماتها غامضة ذات لغة راقية لا تليق بمستوى المتعلم، وخاصة مستوى سنة أولى متوسط وخاصة إذا كانت هذه النصوص تتسم بالطول وهذا ما يؤدي إلى بالتلميذ إلى تشتت ذهنه أو إلى الغموض وعدم فهمه للنص، في حين نجد بعض الأساتذة يقرون بأنهم يجدون صعوبة في استيعاب كلمات نصوص المطالعة في بعض الأحيان وتقدر نسبتهم حوالي54.55% . وهذا دليل على أن هناك بعض النصوص سهلة وبسيطة يفهمها المتعلم ببساطة وهناك بعض نصوص أخرى يصعب على التلميذ فهمها.

وبالتالي يمكننا القول هنا أن نصوص المطالعة تتباين بين السهلة والصعبة عند المتعلم، وذلك راجع إلى حسب قدرات المتعلم التي يمتلكها، فهناك من يستوعب النص بسرعة، وهناك من يجد صعوبة في الفهم وبالتالي لا بد أن تكون هذه النصوص كلماتها مفهومة حتى تكون في مستوى جميع التلاميذ.

15-هل تعمل على تحفيز المطالعة عند التلاميذ بشكل عام ؟

جدول رقم(16): يوضح مدى عمل الأساتذة على تحفيز المطالعة عند التلميذ بشكل عام.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	11	00
النسبة المئوية	%100	%00

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ اتفاق جميع الأساتذة على تحفيز التلاميذ على المطالعة وقدر ت نسبتهم حوالي100% وهذا ما يدل دلالة واضحة على أن المطالعة لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية واليومية، إذ تنمي الجانب المعرفي لدى القارئ وزيادة حصيلته اللغوية، مما يكسبه رصيدا من المفردات والتراكيب، توسيع المعارف والمدارك وآفاق التلميذ بصفة عامة. كما تجعله متسلحا بالعلم والثقافة لمحاربة الجهل والتخلف، كما نجد الاساتذة يغرسون حب المطالعة ويؤكدون عليها للتلميذ وذلك لدرايتهم بمكانتها وضرورة إثارة المتعلم نحو المطالعة.

16- هل تعمل على إحضار كتب و مجلات لتلاميذك تشجيعا على المطالعة ؟

جدول رقم(17): يوضح مدى تشجيع الأساتذة للتلاميذ على المطالعة من خلال إحضار الكتب والمجلات.

الاختيارات	دائما	أحيانا	لا
عدد الأساتذة	02	06	03
النسبة المئوية	%18.18	%54.54	%27.27

التعليق:

من خلال ما لا حظناه في الجدول تبين أن أغلب الأساتذة يشجعون تلاميذهم على المطالعة وذلك بإحضارهم عددا من الكتب والمجلات إلى القسم في بعض الأحيان وقدرت نسبتهم حوالي 54.54%وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى. ثم تليها نسبة الأساتذة الذي يشجعون تلاميذهم على المطالعة دائما من خلال إحضارهم الكتب والمجلات وهي نسبة ضئيلة جدا قدرت حوالي18.18%بينما نسبة 27.27% تمثل نسبة المعلمين الذين لا يقومون بهاته الأعمال على الإطلاق وهي فئة قليلة مما يدل على عدم اهتمامهم بتلاميذهم.

ومن هنا يمكننا القول بأن المعلم لد دراية بمكانة المطالعة وبالتالي فهو يلعب دورًا كبيًرا في تحفيز التلاميذ على المطالعة وتشجيعهم عليها دائما وضرورة إثارة دافعية المتعلم نحو المطالعة وذلك بمختلف الطرق منها إحضاره لبعض الكتب والمجلات أو إرشادهم نحو المكتبات أو معارض الكتب وغيرها من الوسائل.

18- هل تعمل على دفع و تشجيع التلاميذ الذين لديهم مشكلة في النطق ؟

جدول رقم(18): يوضح مدى دفع وتشجيع الأساتذة لتلاميذ الذين لديهم مشكلة في النطق.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	09	02
النسبة المئوية	%81.82	%18.18

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يعملون على دفع وتشجيع التلاميذ الذين لديهم مشكلة في النطق وهي نسبة عالية جدا تقدر بحوالي81.82%. وهذا دليل على اهتمامهم بتلاميذهم ومحاولة إيجاد لهم طرق للتغلب على تلك المشاكل التي يعانون منها، في حين نجد بعض الأساتذة نسبتهم قليلة جدا يقرون بأنهم يقومون دعما ولا تشجيعا للتلاميذ الذين لديهم مشكل في النطق وتقدر نسبتهم حوالي18.18% وهذا دليل على عدم الاهتمام بتلاميذهم والإغفال عنهم وهمهم الوحيد هو إلقاء الدرس وانتهى.

وعلى الرغم من ذلك إلا أننا وجدنا أغلب الأساتذة بنسبة كبيرة يقومون دعما لتلاميذهم وذلك بدفع كل متعلم لتحسين مستواه والتغلب على المشاكل التعليمية التي يعاني منها سواء في النطق أو غيرها، وبالتالي يجب على الأساتذة الحث عن موطن الصعوبة والعمل على معالجتها أو تشجيع التلاميذ وبث روح الأمل فيهم .

19- هل تطالب التلاميذ بمطالعة الكتب الخارجية ؟

جدول رقم(19): يوضح مدى مطالبة الأساتذة للتلاميذ بمطالعة كتب خارجية معينة.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	09	2
النسبة المئوية	%81.82	%18.18

التعليق:

يتفق أغلب الأساتذة بنسبة عالية جدا تقدر حوالي 81.82% على تشجيع التلاميذ بمطالعة الكتب الخارجية وهذا ما يؤكد على أهمية المطالعة في التعليم والتعلم، ومدى دراية الأساتذة بمكانة المطالعة وضرورة إثارة دافعية التلميذ نحو المطالعة لما لها من فوائد تعود على التلميذ وتساهم في تحسين أنماط التعبير لديه. تؤدي إلى الكشف عن قدراته وميولاته القرائية، وتجعله أكثر تفاعلا مع أي عملية تعليمية تواجهه في مساره الدراسي

وعلى خلاف ذلك نجد فئة ضئيلة جدا من الأساتذة تقدر نسبتهم حوالي 18.18% على عدم تحفيز وتشجيع تلاميذهم على مطالعة الكتب الخارجية وهذا دليل على نقص اهتمامهم للتلاميذ.

19 – هل يجد التلاميذ مشكلة أثناء عملية القراءة ؟

جدول رقم(20): يوضح مدى إيجاد التلاميذ مشكلات أثناء عملية القراءة.

الاختيارات	الإجابة بـــــ نعـــــم	الإجابة بـــــــ لا
عدد الأساتذة	08	03
النسبة المئوية	%72.72	%27.28

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول تبين أن أغلب الأساتذة وجدوا مشكلات للتلاميذ تعترضهم أثناء عملية القراءة وهي نسبة عالية تقدر حوالي 72.72%. وهذا ما يدل على أن مشاكل القراءة منتشرة بكثرة بين تلاميذ السنة أولى متوسط، في حين نجد الأقلية من الأساتذة يثبتون العكس ويقرون بأنهم لم يجدوا أي مشكلات يتعرض لها التلاميذ أثناء قراءتهم للنص، وربما يعود السبب في ذلك أن مستوى تلاميذهم كان جيدا في القسم وبالتالي لم يلاحظوا أي مشكل يعترضهم أثناء عملية القراءة.

20- ماهي المشاكل القرائية الأكثر شيوعا بين تلاميذك ؟

جدول رقم(21): يوضح أكثر المشاكل القرائية بين التلاميذ.

الاختيارات	عدد الأساتذة	النسبة %
– حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات المقروءة	04	%36.36
– ضعف في التمييز بين أحرف العلة.	00	%00
– الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل والنطق	06	%54.54
– إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي.	02	%18.18
– ابدال بعض الكلمات بأخرى.	06	%54.54
– قلب الأحرف وتبديلها.	05	%45.45
– قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.	05	%45.45
– بطء شديد في القراءة أو إعادة (تكرار) ما قرأت.	04	%36.36
– عدم القدرة على وصل الصوت بالصيغة الرمزية للحرف المكتوب	02	%18.18
– عدم فهم المقروء أحيانا.	07	%63.63

التعليق:

يمثل هذا الجدول الذي بين أيدينا على أهم المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ أثناء عملية القراءة، فمن خلاله نلاحظ أكثر المشاكل شيوعا بين التلاميذ السنة أولى متوسط هو عدم فهم المقروء أحيانا وتقدر نسبته حوالي63.63% مما يدل على أن أغلب التلاميذ يعانون من مشكلة عدم فهمهم للنص وربما يعود السبب في ذلك إلى أن ألفاظ وكلمات النصوص غامضة لا تليق بمستوى المتعلم وخاصة مستوى سنة أولى متوسط، ثم تليها مشكلة الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل أو النطق أو ابدال الكلمات بأخرى بحيث لهما نفس النسبة وقدرت نسبتها حوالي 54.54%. كما نجد أيضا مشكلة قلب الحروف وتبديلها وقراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة لها نفس النسبة وقدرت نسبتها حوالي 45.45%ثم تليها مشكلة حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، أو بطء الشديد في القراءة قد بلغت نسبتها حوالي 36.36%لكل منهما، ما عدا مشكلة إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الأصلي وعدم القدرة على وصل الصوت بالصيغة الرمزية للحرف المكتوب فكانت نسبتها ضئيلة جدا مقارنة بالمشاكل الأخرى وقد قدرت نسبتها حوالي 18.18%.

ومن هنا يمكننا القول بأن ظاهرة المشاكل القرائية متفشية بكثرة بين تلاميذ السنة أولى متوسط فهي تختلف من تلميذ لآخر وهذا بحسب حالة المتعلم والمشاكل التي يعاني منها.

21- أي الأسباب الكامنة وراء مشكلات الحاصلة لدى التلاميذ ؟

جدول رقم(22): يوضح الأسباب الكامنة وراء المشكلات الحاصلة لدى التلاميذ .

الاختيارات	عدد الأساتذة	النسبة %
- جسمية	04	%36.36
- وراثية.	00	%00
- نفسية.	07	%63.63
- طرق التدريس.	05	%45.45
- البيئة المترلية.	06	%54.54

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول يمكننا القول بأن السبب الرئيسي وراء المشكلات الحاصلة لدى التلاميذ من خلال ما أقروه الأساتذة هو السبب النفسي أي خاصة بالتلميذ في حد ذاته تحصل على أعلى نسبة قدرت حوالي 63.63%ومن بين هذه الأسباب تتمثل في القلق وعدم الثقة في النفس أو كراهية مادة دراسية معينة أو ارتباكه وخوفه من الوقوع في الخطأ، ثم تليها نسبة البيئة المترلية والتي تقدر حوالي 54.54%

وربما يعود السبب في ذلك إلى المشاكل الأسرية أي بين الوالدين أو قسوة الوالدين في معاملة الطفل وشعوره بالنبذ والإهمال، أو ربما بسبب انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، أو عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت، وبالتالي كل هذه المشاكل تؤثر عليه في حياته الدراسي، وهناك من أرجع ذلك إلى طرق التدريس والذي تحصل على نسبة تقدر حوالي 45.45%، وربما يعود السبب في ذلك لعدم توفير البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة أو سبب قسوة المعلمين وافتقارهم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع التلاميذ فكل هاته تنعكس عليه بالسلب، في حين نجد فئة أخرى من الأساتذة يرجعون السبب في ذلك إلى عوامل جسمية والتي تحصلت على نسبة قدرت حوالي 36.36% أي ترجع إلى ظروف داخل الفرد وتكمن هذه الظروف في التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية مثل الإعاقة السمعية أو البصري، إضافة إلى الاضطرابات الانفعالية الشديدة وغيرها من المشاكل. أما السبب الوراثي فلم يتحصل على أي نسبة من الأساتذة وهذا ما يدل على أنه ليس العامل الرئيسي وراء المشكلات الحاصلة لدى التلاميذ.

وبالتالي يمكننا القول أن الأسباب الكامنة وراء المشكلات الحاصلة لدى التلاميذ مختلفة ومتنوعة فهي تختلف من تلميذ لآخر بحسب حالة المتعلم التي يعاني منها.

22- هل لك دراية بطرائق حل المشكلات ؟

جدول رقم(23): يمثل مدى دراية الأساتذة بطرائق حل مشكلات القراءة.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــم	الإجابة بـــــ لا
عدد الأساتذة	07	4
النسبة المئوية	%63.63	%36.36

التعليق:

من خلال هذا الجدول يتضح أغلبية الأساتذة أن لديهم دراية كافية بطرائق حل المشكلات القراءة، وقدرت نسبتهم حوالي 63.63%وهذا دليل على أن لديهم الكفاءة والقدرة على معالجة بعض المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ أثناء العملية التعليمية مما يدل على أنهم تلقوا فيها تكوينا ومن بين الحلول التي قدموها الاساتذة :

- تفعيل القراءة البصرية لا الذهنية أي التركيز على نوع الحرف و شكله
- إرشاد التلاميذ إلى تأمل الكلمة و قراءتها قراءة ما يرى و ليس ما يظن
- تدريب التلاميذ من خلال إعطائهم كلمات متشابهة الأحرف , إرشادهم إلى أن اختلاف الشكل يؤدي إلى اختلاف المعنى

في حين نجد فئة اخرى من الأساتذة يقرون بأنه ليس لديهم دراية بطرائق خل مشكلات القراءة وقدرت نسبتهم حوالي 36.36% وربما يعود السبب في ذلك أن هذه الفئة من الأساتذة كان

مستوى تلاميذهم جيدا لم يتعرضوا لمثل هذه المشاكل القرائي، وبالتالي لم يلاحظوا أية مشاكل تعترضهم أثناء عملية القراءة، أم أنهم عجزوا على إيجاد حل لهم فيغفلون عنهم ولا يهتمون بهذه الفئة من التلاميذ بالرغم أنها تعيق السير الحسن لعملية التعلم مما يتبين أنهم لم يتلقوا فيها تكوينا من أجل إيجاد حلول لهاته الفئة.

23- هل تلقيت فيها تكوينا ؟

جدول رقم(24): يوضح تلقي الأساتذة تكوينا حول طرائق حل مشكلات القراءة.

الاختيارات	الإجابة بـــ نعـــــم	الإجابة بـــــــ لا
عدد الأساتذة	05	06
النسبة المئوية	%45.45	%54.54

التعليق:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة متقاربة بين الأساتذة، حيث نجد بعض الأساتذة يقرون بأنهم تلقوا تكوينا فيها لهاته المشكل التي يعاني منها التلاميذ وقدرت نسبتهم حوالي 45.45% في حين نجد بعضهم يقرون بأنهم لم يتلقوا تكوينهم لمثل هذه الامور ونسبتهم قدرت حوالي 54.54% وهي نسبة عالية مقارنة بالنسبة الأخرى.

ومن هنا يمكننا القول بأنه وجب على الأساتذة الذين وجدوا عجزا لهاته المشاكل العمل على معالجتهم بأن يتلقوا فيها تكوينا أو يقومون بدراسة حول هاته المشاكل لأن هذه الفئة من التلاميذ الذين يعانون من المشاكل القرائية من حقهما أن يشجعا على التعلم وأن يقدم العون لهما ليستمرا حسب جهدهما الخاص، وأن يتعلموا على الارتقاء بمستواهما شيئا فشيئا، وبث روح الأمل فيهما.

24- هل تعمل نصوص المطالعة على حل مشكلات القراءة الكامنة لدى التلاميذ ؟

جدول رقم(25): يوضح مدى عمل نصوص المطالعة على حل مشكلات القراءة الكامنة لدى التلاميذ.

الاختيارات	نعـــــم	قليلا	لا
عدد الأساتذة	05	04	02
النسبة المئوية	%45.45		%18.18

التعليق:

من خلال ما تم تسجيله في الجدول نرى أغلب الأساتذة اتفقوا على أن نصوص المطالعة تعمل على حل مشكلات القراءة الكامنة لدى التلاميذ وقدرت نسبتهم حوالي 45.45% وبرروا إجاباتهم بأنه إذا قام التلميذ بتكرار نص عدة مرات في البيت فإنه مع مرور السنوات الدراسية يتغلب على الكثير من المشاكل القرائية، بينما نجد أساتذة آخرين يرون بأن نصوص المطالعة تعمل على حل مشاكل القراءة بشكل قليلا أي ليست كل المشاكل، بل جزء منها فقط، وقدرت نسبتهم حوالي 36.36%وعلى خلاف ذلك نجد فئة قليلة جدا من الأساتذة يرون عكس ذلك تماما و قدرت نسبتهم حوالي 18.18% فقط.

وبالتالي يمكننا القول بأن نصوص المطالعة تعمل على حل مشكلات القراءة لدى التلاميذ وذلك من خلال أن التلميذ إذا استمر في ممارسة هذا النشاط خلال مشواره الدراسي فإنه مع مرور السنوات يستطيع التغلب على الكثير من المشاكل.

خاتمة

خاتمة:

بهذه النقطة نكون قد وصلنا إلى خاتمة البحث ومجموع خلاصاته ونتائجه والتي تمثلت في:

– أن القراءة لا تقف على ترجمة الرموز إلى أصوات فقط، بل تتطلب فهم وإدراك المعاني الخفية في النصوص أي ما وراء النّص.

– استنتجنا أن للقراءة أنواع: قراءة صامتة والغاية منها فهم المكتوب، وتتم بلا صوت ولا همس وقراءة جهرية فهي وسيلة تساعد على ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة وبالتالي فهي تهدف إلى تدريس المتعلم على الإلقاء والاستماع، وقراءة الاستماع فهي تعتبر عملية ديناميكية مستمرة تحول اللغة المنطوقة إلى معاني في الدماغ وتتم بلا صوت ولا همس بل تتم بواسطة حاسة الأذن فقط.

– أن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع باعتبارها أداة لتكوين شخصية الفرد وطريقة من طرائق الارتقاء بالمجتمع.

– أن للقراءة أهداف عدة بالنسبة للتلاميذ فهي تعمل على التصحيح النطقي للقارئ والتحسين من مستواه التركيبي وتساعده في تنمية رصيده اللغوي والمعرفي، واكتسابه كم لغوي من الالفاظ والمصطلحات.

– تشكل القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم، حيث تعد مشكلات القراءة أكثر المشاكل التعليمية شيوعا.

– على الأستاذ مراقبة التلاميذ ومتابعة وتصحيح أخطاءه و مساعدته على تجاوز الصعوبات التي يوجهها أستاذ القراءة.

– هناك عدة عوامل لتنمية مهارة القراءة أو المطالعة وتتمثل في دور الأسرة والمجتمع، المدرسة، المكتبة، بالإضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في الصحافة والتلفزيون، والإذاعة.

– اتساع مصطلح القراءة والمطالعة للدلالة على شيء واحد إلا أن هناك فروق تفصل بين المصطلحين من حيث الموضوع والشكل والهدف.

انطلاقا من الدراسة الوصفية التحليلية الميدانية لنشاط المطالعة الموجهة وأثرها في تحقيق الكفاءة اللغوية لدى المتعلم في السنة أولى متوسط، ومن خلال استجواب أساتذة الطور يمكننا القول بأن:

المطالعة عامل هام في تنمية ثروة المتعلمين اللغوية في الألفاظ والأساليب والأفكار، وهذا الذخر اللغوي لا يمكن أن يؤثر في تكوين شخصيتهم العلمية تأثيرًا علميا إلا إذا استعملوه في تعابيرهم التواصلية وكتاباتهم، فحينئذ يدركون قيمته بالنسبة لهم ويقبلون عليه وعلى تحصيل سواه إحساسا منهم بما له من فائدة في حياتهم العملي، وهذا هو الأسلوب الوارد في ظل التدريس بالكفاءات.

والمتعلم في هذا المستوى من التعليم يكون قد إزداد اهتمامه بالمطالعة وانشغاله بقضاياها لميل طبيعي فيه إلى المعرفة، وقد تزداد الرغبة في هذا النشاط إذا كان أسلوب الأستاذ شائقا متنوعا في تفعيل مواضيعها، حيث يعمد إلى تنمية مهارات التفكير عن المتعلمين وأقدارهم على النقد والتحليل وذوق اللغة، وجمالها وتشويقهم إلى المواضيع المطروقة في النص.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر والمراجع

1- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2006.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقب تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.

3- أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، د ط، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.

4- إسماعيل عباس، كتاب اللغة عند الطفل، د ط، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، الجزائر.

5- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

6- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2008.

7- راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009.

8- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.

9- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004.

10- ساجد العبدلي، القراءة الذكية، ط2، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2007.

11- سعد علي زاير، إيمان اسماعيلعايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

12- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط1، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

13- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهارتها، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2014.

14- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

15- عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم، د ط، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، 2008.

16- عبد السلام يوسف جعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط3، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2007.

17- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ت.

18- عبد الفتاح البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.

19- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1994.

20- عبد اللطيف الفارابي، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، ع9 و 10، مطبعة النجاح الجديدة، 1994.

21- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010.

22- علي آية أوشان، اللسانيات والديداكتيك، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2005.

23- فاضل ناهي عبد عون، طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صادق الثقافية للنشر، 2013.

24- فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية 2013.

25- فهد محمود، قراءة القراءة، ط2، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، 2006.

26- فهيم مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

27- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس البلاغة، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2006.

28- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، ط2، دار التوحيدي، المغرب، 2004.

29- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.

30- محمد عبد الرحيم عدس، دور المطالعة في تنمية التفكير، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005.

31- محمد عدنان سالم، القراءة أولا، ط4، دار الفكر للنشر، سوريا، 2007.

32- منى إبراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجيات علاجها، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2005.

33- نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمد، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار القدس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

34- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003.

35- نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة العربية والتفكير، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014.

36- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.

ثانيا: المعاجم والقواميس

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط2، دار صادر، مادة(ق.ر.أ)، لبنان، 2015.

2- أبو النصر إسماعيل بن هاد الجوهري، معجم الصحاح، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1956.

3- الزاوي الطاهر أحمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة أساس البلاغة والمصباح المنير، ج3، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ت.

4- الزاوي الطاهر أحمد، ترتيب القاموس المحيط، ج3، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ت.

5- فيروز آبادي، القاموس المحيط، ج3، دار الجبل، بيروت، لبنان، د ت.

6- الفيومي أحمد بن محمد بن علي ، معجم المصباح المنير، ط1، بيروت، المكتبة العصرية، 1996.

7- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1991.

8- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، إسطنبول: الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، 1989.

9- محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديثة، الكويت، 1985.

ثالثا: المقالات

1- تمور تبير فاروق، القراءة والمطالعة في مكتبة الأطفال بقصر الثقافة مفدي زكرياء في الجزائر- أنموذجا-

2- زرقطيولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مج7، ع29، مارس 2018.

3- زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة اللغات، ع4، جوان2016.

4- محمد بن علي القاني، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع والمأمول، مجلة آفاق العلمية، ع4، 2019.

رابعا: الرسائل الجامعية:

1- بوقلال نجاة، تعليمية المطالعة الموجهة في ضوء اللسانيات التطبيقية- سنة ثانية متوسط، جمعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ، 2018-2019.

2- كمال عسلوني، تطوير مهارتي في نشاط المطالعة الموجهة، السنة أولى متوسط – ثانوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1- الموقع الالكتروني: أهمية المطالعة بالنسبة للفرد والمجتمع:www.magaltk.com تاريخ الزيارة: 2022/04/02، 17.05سا.

2- الموقعالالكتروني: ما هي المطالعة؟؟ www.edarabia.com تاريخ الزيارة: 2022/04/12 00.15 سا.

فهرس الموضوعات

واجهة		
اهـــــــداء		
شكر وعرفـــــــان		
مقدمة		أ- ج
مدخل		5
	الفصل الأول: ضبط المفاهيم	
أولا	**القراءة**	10
1-	مفهوم القراءة	10
2-	أنواع القراءة	12
3-	أهمية القراءة	21
4-	أهداف القراءة	24
5-	خطوات تدريب القراءة	26
6-	مشكلات القراءة وطرق علاجها	29
ثانيا	**المطالعة**	31
1-	مفهوم المطالعة	31
2-	أهداف المطالعة	33
3-	أهمية المطالعة	34
4-	خطوات المطالعة أو القراءة	37
5-	عوامل تنمية مهرة القراءة أو المطالعة	39
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لنشاط المطالعة الموجهة		
أولا	**الطريقة والأدوات**	44
1-	مجالات الدراسة	44
2-	العينة	44

3-	مشكلة الدراسة	44
4-	تحليل الاستبيانات	45
أ-	تحليل استبيان التلاميذ	45
ب-	تحليل استبيان الأساتذة	60
خاتمة		76
الملاحق		
قائمة المصادر والمراجع		
فهرس الموضوعات		